الرواة الذين ضعفهم الإمام الأزدي بلا حجة الواردة ذكرهم في كتاب تقريب التهذيب دراسة نقدية

أ.م.د. محمود حميد مجبل
جامعة الأنبار/كلية التربية للعلوم الإنسانية
dr.mah.issawi@gmail.com

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى إبراز جهود جبارة لعلماء قد اعتنوا بالسنة وخدموها خدمة عظيمة وبذلوا من أجلها الغالي والنفيس وبكل ما في وسعهم ومن أولئك الأئمة الحافظ محمد بن الحسين أبو الفتح الازدي ت(٣٧٤ هـ) الذي جمع عدد كبير من الرواة في كتابه (الضعفاء) وفي غيره غير انه فقد، واعتنى الأئمة عناية فائقة به فقد ضمن ابن حجر (رحمه الله) أقوالاً كثيرة في كتابه تقريب التهذيب لتكون لنا شاهداً على علم وعقل وكان منهجي في هذا البحث بعد الترجمة لحياة الإمام أبي الفتح الأزدي والإمام ابن حجر (رحمهما الله) باختصار، بيان منهج الإمام الأزدي في الجرح واستقصاء وجمع أقوال الإمام الأزدي التي ضعف فيها بعض الرواة ورد عليه الإمام ابن حجر بقوله ثقة أو صدوق أو مقبول أو مستور ضعفه الأزدي بلا حجة ومقارنتها بأقوال غيره من الأئمة وبيان الراجح معتمداً غالباً تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني لأنه متأخر، فأذكر في كل ترجمة اسم الراوي وكنيته ونسبه وكذلك شيوخه وتلامذته من غير إطالة ،وكذلك أقوال العلماء فيه المعدلين والمجرحين، ثم اذكر وفاته ثم أبين القول الراجح ثم مناقشتها. وتظهر أهمية هذا البحث في إننا قل ما نجد كتاباً من كتب الجرح والتعديل قد صنف بعد عصره إلا والتقط من أقواله أو عقب عليها أو ردها وكل ذلك يدلل على الأهمية العلمية لتلك الأقوال.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فان علوم الحديث بفروعه المتعددة من اشرف العلوم وأعلاها منزلة لما يبحث هذا العلم من أقوال النبي محمد ﷺ وصفاته وأفعاله وتقريراته التي تمثل موضوع السنة لان شرف العلوم بشرف موضوعاتها، وقد اعتنى العلماء بها وخدموها خدمة عظيمة حفظاً وتطبيقاً وجمعاً وتبليغاً وشرحاً وتوضحياً ونقداً لمتونها وأسانيدها وبذلوا الغالي والنفيس وبكل ما في وسعهم ومن أولئك الأئمة الحافظ محمد بن الحسين أبو الفتح الازدي ت(٣٧٤ هـ) الذي جمع عدد كبير من الرواة في كتابه (الضعفاء) وفي غيره غير انه فقد، واعتنى الأئمة عناية فائقة به فقد ضمن ابن حجر رحمه الله أقوالاً كثيرة في كتابه تقريب التهذيب لتكون لنا شاهداً على علم وعقل

وكان سبب اختياري لهذا الموضوع هو التعريف بشخصية الحافظ أبي الفتح الازدي وإبرازها ومعرفة حياته العلمية والتعرف على أقواله التي ضعف فيها بعض الرواة بلا حجه وما موقف علماء الجرح والتعديل منها.

وكان منهجي في هذا البحث بعد الترجمة لحياة الإمام أبي الفتح الازدي والإمام ابن حجر رحمهما الله باختصار، بيان منهج الإمام الازدي في الجرح واستقصاء وجمع أقوال الإمام الازدي التي ضعف فيها بعض الرواة ورد عليه الإمام ابن حجر بقوله ثقة أو صدوق أو مقبول أو مستور ضعفه الازدي بلا حجة ومقارنتها بأقوال غيره من الأئمة وبيان الراجح معتمداً غالباً تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني لأنه متأخر، فأذكر في كل ترجمة اسم الراوي وكنيته ونسبه وكذلك شيوخه وتلامذته من غير إطالة ،وكذلك أقوال العلماء فيه المعدلين والمجرحين، ثم اذكر وفاته ثم أبين القول الراجح ثم مناقشتها. وتظهر أهمية هذا البحث في إننا قل ما نجد كتاباً من كتب الجرح والتعديل قد صنف بعد عصره إلا والتقط من أقواله أو عقب عليها أو ردها وكل ذلك يدلل على الأهمية العلمية لتلك الأقوال

واقتضت طبيعة البحث أن أقسمه على مبحثين كان الأول في التعريف بالحافظ الازدي والحافظ ابن حجر المبحث الثاني:الرواة الذين ضعفهم الإمام الازدي بلا حجة

فخاتمة ذكرت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج .هذا فإن كان فيه من خطأ فمن نفسي وأستغفر الله منه وما كان فيه من صواب فذلك بفضل الله سبحانه وتعالى.

المبحث الأول: التعريف بالحافظ الازدي والحافظ ابن حجر

المطلب الأول: التعريف بالحافظ الازدي

أولاً:اسمه ونسبه وكنيته ولقبه: الحافظ البارع، محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان أبو الفتح الأزدي الموصلي نزل بغداد[١] .

ثانياً: شيوخه: تتلمذ الحافظ أبو الفتح الازدي في وقت طلبه للعلم على شيوخ كثيرين من أبرزهم[٢]:

١. أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد أبو عبد الله الصوفي، ولد في حدود سنة عشر ومائتين. سمع علي بن الجعد، وأبا نصر التمار، ويحيى بن معين، وإبراهيم بن زياد سبلان، وغيرهم من طبقتهم، روى عنه: أبو سهل بن زياد، ومحمد بن عمر ابن الجعابي، والحسن ابن أحمد السبيعي، وعبد الله بن إبراهيم الزينبي. قال الخليلي "ثقة مخرج في الصحيح"[٣] قال
٢. الخطيب البغدادي: "كان ثقة"[٤]. مات: في عشر المائة، في شهر رجب، سنة ست وثلاث مائة ببغداد[٥]

٣. إسماعيل بن موسى بن إبراهيم بن المبارك أبو أحمد البجلي الحاسب. سمع: بشر بن الوليد، ومحمد بن بكار بن الريان، وجبارة بن مغلس، وعبيد الله بن عمر القواريري، روى عنه: أحمد بن جعفر بن سلم، ومحمد بن المظفر، وأبو الحسين ابن البواب، أبو الفتح الأزدي،قال الخطيب: وكان ثقة توفي ، سنة تسع وثلاث مائة[٦].

٤. عبد الله بن زيدان بن بريد بن رزين بن الربيع بن قطن البجلي، أبو محمد الكوفي وولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين. أحد الثقات والعباد.

سمع: هناد بن السري، وأبا كريب، ومحمد بن طريف، ومحمد بن عبيد المحاربي، وعنه: الطبراني، ويوسف الميانجي، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة كثيرة. قال الذهبي: وكان ثقة، حجة، كثير الصمت، كان أكثر كلامه منذ يقعد إلى أن يقوم: يا مقلب القلوب ثبت قلب على طاعتك، لم تر عيني مثله، أخبرت أنه مكث ستين سنة أو نحوها، لم يضع جنبه على مضربة، صاحب صلاة بالليل، وكان حسن المذهب، صاحب جماعة. قال: محمد بن أحمد بن حماد الحافظ: توفي يوم الجمعة وقت الزوال لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول٣١٣سنة هـ[٧] .

٥. طريف بن عبيد الله، أبو الوليد الموصلي،مولى بني هاشم. روى ببغداد عن: علي بن الجعد، ويحيى بن بشر الحريري، ويحيى الحماني، وعنه: أبو بكر الجعابي، وأبو الفتح الأزدي، وعبد الله بن عدي[٨].قال الخطيب البغدادي:"ولم يكن من أهل الحديث وكتب عنه"[٩]،ضعفه الدارقطني[١٠]. توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وهو من أقران أبي يعلى[١١].

٦. عباد بن علي بن مرزوق أبو يحيى القصاب السيرينى من ولد خالد بن سيرين مصري ،سكن بغداد وحدث بها عن بكار بن محمد السيريني ومحمد بن جعفر المدائني وعنه أبو بكر الشافعي وأبو حفص بن الزيات وأبو الفتح الأزدي وعلي بن عمر السكري وآخرون، ضعفه الأزدي وحده[١٢].

<u>رابعاً: تلامذته</u> :بعد ان نهل أبو الفتح الازدي من العلم والمعرفة حضر درسه عدد كبير من طلبة العلم وكان من أبرزهم :

١. وعبد الغفار بن محمد المؤدب أبو طاهر البغدادي روى عن أبي بكر الشافعي، وأبي علي الصوّاف،مات يوم الخميس خامس المحرم سنة ثمان وعشرين وأربع مائة وعاش ثلاثا وثمانين سنة [١٣]

٢. أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول،سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء ،ولد سنة (٣٣٦هـ) وأجاز له مشايخ الدنيا وله ست

سنين وتفرد بهم ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وضبطه وعلو إسناده ،قال الخطيب لم أر أحدا أطلق عليه اسم الحفظ غير أبي نعيم وأبي حازم ،وقال ابن مردويه لم يكن في أفق من الآفاق أحفظ ولا أسند منه، صنف الحلية والمستخرج على البخاري والمستخرج على مسلم ودلائل النبوة معرفة الصحابة وتاريخ أصبهان وفضائل الصحابة وصفة الجنة والطب وغيرها مات في حرم سنة ثلاثين وأربعمائة[١٤].

٣. أحمد بن الفتح بن عبد الله بن فرغان أبو الحسن الموصلي الشافعي تفقه على الشيخ أبي حامد وحدث عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ وأبي هاشم الحسين بن محمد بن الحداد، توفي بالموصل في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة [١٥].

٤. محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير، أبو طالب التاجر بغدادي، كان أبوه حافظا فسمعه من أبي محمد بن ماسي، وأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وجماعة. روى عنه: الخطيب، وأحمد بن محمد بن قيداس المقرئ توفي في جمادى الآخرة: ٤٣٦ هـ[١٦].

٥. إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن مهران أبو إسحاق المعروف بالبرمكي سمعت من يذكر أن سلفه كانوا يسكنون قديما ببغداد في محلة تعرف بالبرامكة، وقيل: بل كانوا يسكنون قرية تسمى البرمكية فنسبوا إليها. سمع إبراهيم أبا بكر بن مالك القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وأبا الفتح الأزدي الموصلي، ومن في طبقتهم وبعدهم، كتبنا عنه،قال الخطيب البغدادي: وكان صدوقا دينا فقيها على مذهب أحمد بن حنبل، وله حلقة للفتوى في جامع المنصور وسألته عن مولده، فقال: ولدت ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلاث مائة، ومات في يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين الثامن من ذي الحجة سنة خمس وأربعين وأربع مائة، وكنت إذ ذاك بمكة، ودفن في مقبرة باب حرب[١٧].

<u>خامساً:أقوال العلماء فيه:</u>

اختلفت عبارات العلماء في الحافظ أبي الفتح الازدي بين الجرح التعديل:

١. قال الخطيب البغدادي:(وفي حديثه غرائب ومناكير، وكان حافظا صنف كتبا في علوم الحديث وسألت محمد بن جعفر بن علان عنه فذكره بالحفظ، وحسن المعرفة بالحديث، وأثنى عليه)[١٨]، وقال أيضا:(فحدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي، قال: رأيت أهل الموصل يوهنون أبا الفتح الأزدي جدا ولا يعدونه شيئا، قال: وحدثني محمد بن صدقة الموصلي أن أبا الفتح قدم بغداد على الأمير، يعني: ابن بويه، فوضع له حديثا " أن جبريل كان ينزل على النبي، ﷺ في صورته ". قال: فأجازه وأعطاه دراهم كثيرة)[١٩]،وقال أيضا:(سألت أبا بكر البرقاني عن

أبي الفتح الأزدي، فأشار إلى أنه كان ضعيفا، وقال: رأيته في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأسا ويتجنبونه)[٢٠].

٢. وقال ابن الجوزي:(.. وكان حافظا ولكن في حديثه مناكير وكانوا يضعفونه [٢١])

٣. وقال الذهبي:(....الحافظ تكلم في الجرح والتعديل وله مناكير)[٢٢]، وقال أيضاً (الحافظ البارع)[٢٣] ،وقال أيضاً (:وهاه جماعة بلا مستند طائل)[٢٤]، وقال أيضاً:(لين)(٢٥)، قال أيضاً: وعليه في كتابه في "الضعفاء" مؤاخذات، فإنه ضعف جماعة بلا دليل، بل قد يكون غيره قد وثقهم[٢٦]، قال أيضاً: (لا يُلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقا)[٢٧].

٤. قال ابن كثير(الحافظ ....، وضعفه كثير من الحفاظ من أهل زمانه، واتهمه بعضهم بوضع حديث رواه لابن بويه، حين قدم عليه بغداد، .... والعجب إن كان هذا صحيحا كيف راج على أحد ممن له أدنى فهم وعقل)[٢٨]

٥. وقال الحافظ ابن حجر (قدمت غير مرة أن الأزدي لا يعتبر تجريحه لضعفه هو وقد بين أبو حاتم السبب في توقف من توقف عنه وليس ذلك بمانع من قبول روايته)[٢٩]،وقال أيضا :(والازدي لا يعتمد إذا انفرد فكيف إذا خالف[٣٠] ، وقال أيضاً:(غير مرضي ولا عبرة بقول الأزدي لأنه هو ضعيف فكيف يعتمد في تضعيف الثقات)[٣١] ،وقال أيضاً: في ترجمة احمد بن حبيب[٣٢]:"لم يلتفت أحد إلى هذا القول بل الأزدي غير مرضي)[٣٣] قال السيوطي" الحافظ العلامة ..."[٣٤]

٦. قال التهانوي إثناء كلامه على الجرح المردود:(ان يكون الجارح نفسه مجروحا فحينئذ لا يبادر إلى قبول جرحه وكذا تعديله ما لم يوافقه غيره كالازدي فان في لسانه رهقا[٣٥]وهو مسرف في الجرح)[٣٦]

٧. قال بشار عواد معروف: (الأزدي تكلم فيه لا يقبل منه جرح)[٣٧].

سادساً:مصنفاته:

كان الإمام أبو الفتح الازدي احد الأئمة الذي ظهرت له مصنفات وكتب قيمة منها:

١. كتاب الضعفاء والمجرحين: وقد انتقد هذا الكتاب بعض العلماء مع انه فقد والحافظ الذهبي تكلم في أبي الفتح الأزدي في ميزان الاعتدال ، ومواضع من كتبه الأخرى وخص هذا الكتاب .

أ/قال الإمام الذهبي في ترجمة أبان بن إسحاق المدني : (... وقال أبو الفتح الأزدي : متروك ، قلت : لا يترك ، فقد وثقه أحمد والعجلي ، وأبو الفتح يسرف في الجرح ، وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين ، جمع فأوعى ، وجرح خلقاً بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم ، وهو المتكلم فيه ...)[٣٨]

ب/قال الذهبي عن كتابه في الميزان :(وله كتاب كبير في الجرح والضعفاء ، عليه فيه

مؤاخذات) [٣٩].

ج/وقال في السير :(وعليه في كتابه " الضعفاء " مؤاخذات ، فإنه ضعف جماعة بلا دليل ، بل قد يكون غيره وثقهم)[٤٠].

د/وقال في تذكرة الحفاظ : (له مصنف كبير في الضعفاء ، وهو قوي النفس في الجرح ، وهى جماعة بلا مستند طائل)[٤١]

هـ/ وقال في ميزان الاعتدال: (لا يُلتفت إلى الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقا)[٤٢].

و/وقال في السير أيضا في ترجمة الحارث بن محمد بن أبي أسامة وقد ضعفه الأزدي : (وهذه مجازفة ، ليت الأزدي عَرَف ضعف نفسِه)[٤٣] ٢.المخزون في علم الحديث[٤٤].

٣. أسماء من يعرف بكنيته[٤٥]. ٤.الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب النبي ﷺ. قال أبو الفتح الأزدي: قد ذكرنا في الكتاب الذي سميناه ((كتاب من يعرف بكنيته في الحديث وعرفنا اسمه)) ، ونذكر في هذا الكتاب: ((من يعرف بكنيته ولا يعلم اسمه ولا دليل يدل على اسمه)) على حروف أب ت ث[٤٦]. ٥.ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه[٤٧]. ٦.من وافق اسمه اسم أبيه[٤٨]. ٧.من وافق اسمه كنية أبيه[٤٩]

٨.أحاديث منتقاة في غرائب ألفاظ رسول الله مما يحتاج إلى استعماله[٥٠].

سابعاً:وفاته:

اختلف العلماء في تحديد سنة وفاته على قولين:

القول الأول:قال الخطيب البغدادي: توفي أبو الفتح الأزدي في سنة أربع وسبعين وثلاث مائة بالموصل [٥١]وهو قول ابن الجوزي[٥٢]،والذهبي[٥٣]،والسيوطي[٥٤].

القول الثاني: مات أبو الفتح الأزدي في سنة تسع وستين وثلاث مائة.وهو قول ابن الجوزي أيضاً وابن كثير[٥٥].

القول الراجح هو الأول قول كبار العلماء الخطيب البغدادي وابن الجوزي والذهبي والسيوطي وهو المشهور والله اعلم.

ثامناً:منهج الحافظ أبي الفتح الازدي في الجرح والتعديل ومكانة أقواله عند الأئمة:

ان الإمام الازدي رحمه الله من الأئمة المجتهدين في الجرح والتعديل ، وكان يستقل بالقول والراي وهذا لا يعني انه كان مهملا لأقوال غيره، وأقواله في الرجال مقبولة بالجملة ومن الخطأ ان نحكم عليه بالضعف المطلق بل يحتمل تضعيفه على أحوال خاصة كما سيتبن في الدراسة من خلال المقارنة بأقوال العلماء المتأخرين والمعاصرين ، أن اغلب أحكامه في الجرح إذا تفرد لا تقبل فيمن ثبتت عدالته واستقر العلماء عليه بالتعديل وما لم يبين ويفسر جرحه وذلك

لتسرعه في الجرح أحيانا،ومن العلماء من يقبل قوله كالإمام ابن حزم [٥٦]،ومنهم من يرده وفيما يلي بعض أقوال العلماء فيه:

١. قال الإمام الذهبي في ترجمة أبان بن إسحاق المدني : (... وقال أبو الفتح الأزدي : متروك ، قلت : لا يترك ، فقد وثقه أحمد والعجلي ، وأبو الفتح يسرف في الجرح ، وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين ، جمع فأوعى ، وجرح خلقاً بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم ، وهو المتكلم فيه)[٥٧]

٢. وقال في السير :(وعليه في كتابه " الضعفاء " مؤاخذات ، فإنه ضعف جماعة بلا دليل ، بل قد يكون غيره وثقهم)[٥٨].

٣. وقال في تذكرة الحفاظ : (وهو قوي النفس في الجرح ، وهى جماعة بلا مستند طائل)[٥٩]

٤. وقال في ميزان الاعتدال: (لا يُلتف إلى الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقا)[٦٠].

٥. وقال في السير أيضا في ترجمة الحارث بن محمد بن أبي أسامة وقد ضعفه الأزدي : (وهذه مجازفة ، ليت الأزدي عَرَف ضعف نفسِه)[٦١]

٦. وقد ذكره في كتابه(ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل)في الطبقة التاسعة[٦٢]

٧. قال ابن حجر(....قد قررنا [٦٣]أنه لا يعتد به)[٦٤]

المطلب الثاني:التعريف بالحافظ ابن حجر العسقلاني:

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

هو شيخ الإسلام الأستاذ إمام الأئمة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن على بن أحمد الكناني [٦٥] العسقلاني [٦٦]المصري القاهري الشافعي يعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه[٦٧].

ثانياً:مولده ونشأته:

ولد في مصر، وذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة ٧٧٣هـ، على شاطئ نيل مصر القديمة، ؛ ونشأ الحافظ ابن حجر يتيما؛ إذ مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة وهو طفل، وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل، وكان أبوه قد أوصى به إلى رجلين ممن كانت بينه وبينهم مودة هما: زكي الدين أبو بكر ابن نور الدين علي الخروبي (ت ٧٨٧) وكان تاجرا كبيرا بمصر. وثانيهما: العلامة شمس الدين ابن القطان (ت ٨١٣) الذي كان له بوالده اختصاص، فنشأ في كنف الوصاية في غاية العفة والصيانة، ولم يأل زكي الدين الخروبي جهدا في رعايته والعناية به وبتعليمه، فكان يستصحبه معه عند مجاورته في مكة، وظل يرعاه إلى أن مات سنة (٧٨٧) [٦٨].

ثالثا: حفظه القرآن الكريم وغيره:

وحفظ القرآن الكريم، وله تسع سنين، فكان له ذكاءٌ نادر، وحفظ كامل، وسرعةُ بديهة، وصلى بالناس التراويح إماما في المسجد الحرام وهو ابن اثنتي عشرة سنة إبان مجاورته مع وصيه الخروبي بمكة المكرمة سنة (٧٨٥) .فحفظ "الحاوي" و"مختصر ابن الحاجب"، وغيرهما[٦٩].

رابعاً:رحلاته العلمية:

سافر إلى مكة المكرّمة فسمع بها، ثم حُبّب إليه الحديث الشريف فاشتغل بطلبه على يد كبار شيوخه في البلاد الحجازية، والشامية، والمصرية، ولا سيّما الحافظ العراقي، وتفقه على البلقيني، وابن الملقّن، وغيرهما، فأذنوا له بالتدريس والإفتاء.

وأخذ اللغة عن المجد الفيروز آبادي، وقرأ بعض القرآن بالسبع على التنوخي، وجدّ في الفنون حتى بلغ فيها الغاية، ثم تصدى لنشر الحديث الشريف، وعكف عليه مطالعةً، وقراءةً، وتدريساً، وتصنيفاً[٧٠].

خامساً:شيوخه:

بلغ عدد شيوخه بالسّماع وبالإجازة وبالإفادة على ما بين بخطه نحو أربعمائة وخمسين نفساً، وإذا استثنينا الشيوخ الذين أجازوا عموماً فقد ترجم في "المجمع المؤسس" لأكثر من ستمائة شيخ، وذكر بعضهم أن عدد شيوخه بلغ ستمائة نفس سوى من سمع منه من الأقران. واجتمع له من الشيوخ الذين يشار إليهم ويعول في حل المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره؛ لأن كل واحد منهم كان متبحراً ورأساً في فنه الذي اشتهر به "فالبلقيني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والعراقي في معرفة علوم الحديث، ومتعلقاته، والهيثمي في حفظ المتون، واستحضارها والمجد الشيرازي في حفظ اللغة وإطلاعه عليها، والغماري في معرفة العربية ومتعلقاتها، وكذا المحب ابن هشام كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه، وكان الغماري فائقاً في حفظها، والإيناس في حسن تعليمه وجودة تفهيمه، والعز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة بحيث كان يقول: أنا أقرأ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصري أسماءها والتنوخي في معرفة القراءات وعلو سنده فيها وغيرهم[٧١]

سادساً:مصنّفاته:

قد زادت مصنّفاته على مئةٍ وخمسين مصَنَّفاً، وقلّ فنٌّ من فنون الحديث إلا وله فيه مؤلفات، ومن أشهرِ تلك :

الإصابة في أسماء الصحابة، تهذيب التهذيب،تقريب التهذيب ،تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة،نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، نُزْهَةِ النَّظَر في تَوْضِيحِ نُخْبَةِ الفِكَر في مصطلح أهل

الأثر، بلوغ المرام من أدلة الأحكام،فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تغليق التعليق،والدُّرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة.

ولو لم يكن له إلا كتابه "فتح الباري بشرح صحيح البخاري" لكفاه فخراً ودلالةً على رفيعِ رُتْبتِه في الحديث وعلومه، وفي مختلف فنون العلم، ودلالةً على جلالة قدره في الفهم والتحقيق والتواضع، والحلم، والورع، وسائر الصفات الحميدة. ولو لم يكن له إلا "نزهة النظر" لكفاه سبقاً وشرفاً في هذا الفن[٧٢].

سابعاً:وفاته:

تُوُفِّي ابن حجر بعد عشاء ليلة السبت ثامن ذي الحجة سنة ٨٥٢هـ، رحمه الله تعالى بعد ان اشتد عليه المرض شهرا كاملا، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير ما يَجزي به عباده الصالحين مِن العلماء العاملين[٧٣].

ثامنا:منهج الحافظ ابن حجر في الدفاع عن كثير من الرواة :

هناك ميزة هامة جدًّا للحافظ ابن حجر في التقريب أنه قد دافع عن كثير من الرواة الذين ثبت أن الطعن فيهم في غير محله، فليس كل تهمة يتهم بها المرء تكون صحيحة ، فبعضها قائم على الحسد والغيرة ، والخلاف في المذهب ، أو الخلاف في الرأي ونحو ذلك ، ومنه ما هو جرح أقران ، أمثلة لهذا غير التي ستأتي في الدراسة:

١. أحمد بن الفرات ابن خالد الضبي أبو مسعود الرازي نزيل أصبهان ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين د[٧٤]
٢. أبان بن تغلب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام أبو سعد الكوفي ثقة تكلم فيه للتشيع من السابعة مات سنة أربعين م ٤[٧٥]
٣. أبان بن صالح بن عمير ابن عبيد القرشي مولاهم وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجهله وابن عبد البر فضعفه من الخامسة مات سنة بضع عشرة وهو ابن خمس وخمسين خت ٤[٧٦]
٤. إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ع[٧٧]
٥. إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري نزيل بغداد ثقة حافظ تُكُلِّم فيه بلا حجة من العاشرة مات في حدود الخمسين م ٤ [٧٨]
٦. إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي الفراديسي وقد ينسب إلى جده،مولى عمر ابن عبد العزيز صدوق ضعف بلا مستند مات سنة سبع وعشرين وله ست وثمانون سنة من العاشرةخ د س[٧٩]

المبحث الثاني:الرواة الذين ضعفهم الإمام الازدي بلا حجة :

المطلب الأول:الرواة الذين قال فيهم الإمام ابن حجر ثقة وضعفهم الإمام الازدي بلا حجة

١. إسماعيل" بن رجاء بن ربيعة الزبيدي[٨٠] أبو إسحاق الكوفي[٨١].

روى عن أبيه، وأوس بن ضمعج ،وعبد الله بن أبي الهذيل وغيرهم. وعنه الأعمش وهو من أقرانه وشعبة والمسعودي وفطر بن خليفة وإدريس بن يزيد الأودي وجماعة[٨٢].

قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة[٨٣] .

اختلف العلماء فيه إلى قولين: القول الأول:انه ثقة وهو قول ابن معين[٨٤] والنسائي[٨٥]، وأبي حاتم [٨٦] وقال ابن فضيل عن الأعمش: "كان يجمع صبيان المكاتب ويحدثهم لكي لا ينسى حديثه"[٨٧]،وذكره العجلي[٨٨]، وابن حبان في الثقات وحكى هذا الذي قاله ابن فضيل[٨٩] وقال اللالكائي رأى المغيرة بن شعبة[٩٠] ،وقال الذهبي" ثقة "[٩١] روى له مسلم[٩٢]، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوي[٩٣].

القول الثاني:قول الإمام الأزدي وحده: "منكر الحديث"[٩٤] .الترجيح: أن تضعيف الأزدي مبهم، وأيضا فإن الأزدي غير معتمد، لأنه هو متكلم فيه،قال ابن حجر:تكلم فيه الأزدي بلا حجة[٩٥] فإسماعيل محتج به[٩٦]، والله اعلم.

٢. أيوب" بن سليمان بن بلال القرشي التيمي مولاهم أبو يحيى المدني[٩٧].

روى عن أبي بكر بن أبي أويس عن أبيه سليمان بن بلال نسخة وقيل انه روى عن أبيه وفيه نظر، وعنه البخاري وروى له أبو داود والترمذي والنسائي بواسطة أحمد بن شبوبه ومحمد بن نصر الفراء النيسابوري ومحمد بن إسماعيل الترمذي وغيرهم[٩٨] .

قال ابن حجر:" ثقة لينه الأزدي و الساجي بلا دليل من التاسعة"[٩٩]

اختلف العلماء فيه إلى قولين: القول الأول: ذكره ابن حبان في الثقات [١٠٠]،وقال سمع مالكا ،وقال الآجري عن أبي داود "ثقة" وقال أبو عبد الله الحاكم: قلت له- يعني للدار قطني-: فأيوب بن سليمان بن بلال؟ قال: ليس به بأس، إنما هي صحيفة عنده، ومسلم لم يُدْركه، ولم يذكر عن رجل عنه[١٠١].

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ثقة فالله أعلم[١٠٢]،وروى عنه البخاري في الصحيح[١٠٣] في كتاب الصلاة في باب الإبراد بالظهر[١٠٤] قال أبو حاتم"سمعت ابي يقول سمعت منه[١٠٥]وقال الباجي" وهو صالح لا بأس به "[١٠٦]وقال الذهبي"ثقة"[١٠٧]وقال السخاوي:" مشهور صدوق"[١٠٨]

القول الثاني :قول ابن عبد البر في التمهيد: وقال "أيوب بن سليمان بن بلال ضعيف" وقال زكريا الساجي وأبو الفتح الازدي: "يحدث بأحاديث لا يتابع عليها" [١٠٩]ثم ساق الأزدي له أحاديث غرائب صحيحة ونسب الدار قطني في غرائب مالك أيوب بن سليمان الراوي عن مالك خزاعيا قال ابن حجر: فكأنه غير هذا واشتبه على ابن حبان أو يكونان جميعا رويا عن مالك والله أعلم[١١٠].

قال ابن حجر:"ووهم في ذلك ولم يسبقه من الأئمة إلى تضعيفه إلا ما أشرنا إليه عن الساجي ثم الأزدي والله أعلم"[١١١]ثم قال أيضا عنهم :" لينه الأزدي و الساجي بلا دليل"[١١٢] إذن الراجح توثيق أيوب لكثرة من رجحه وقوتهم،علماً من رواة الإمام البخاري ،ومن ضعفه بلا دليل والله اعلم ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين[١١٣]

٣.توبة" بن أبي الأسد العنبري أبو المورع البصري واسم أبي الأسد كيسان بن راشد وقيل توبة بن أبي راشد ويقال ابن أبي المورع.

روى عن أنس ومورق العجلي والشعبي وعمر بن عبد العزيز ومحمد بن إبراهيم التيمي وغيرهم. وعنه شعبة والثوري وأبو الأشهب وأبو بشر وأبو هلال الراسبي وجماعة[١١٤].

قال ابن حجر:" ثقة أخطأ الأزدي إذ ضعفه من الرابعة"[١١٥]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: قول يحيى بن معِين[١١٦]، وأبي حاتم [١١٧]،وإبراهيم بن عرعرة والنسائي: والذهبي[١١٨]وقالوا"ثقة" [١١٩]،وقال ابن سعد: أخبرنا إسحاق بن المورع بن توبة العنبري قال هو توبة بن كيسان بن أبي الأسد أصله من سجستان ومولده اليمامة ومنشؤه بها ثم تحول إلى البصرة وهو مولى أيوب بن أزهر وفد على عمر بن عبد العزيز وولاه يوسف بن عمر سابور ثم ولاه الأهواز وكان يوم توفي بن "٧٤" سنة [١٢٠]وقال خليفة: مات بعد الثلاثين ومائة وقال حفيده العباس بن عبد العظيم العنبري مات في الطاعون سنة "١٣١هـ"، قال ابن المديني له نحو ثلاثين حديثا [١٢١]وذكره ابن حبان في الثقات [١٢٢]. وذكره الدراقطني في كتابه ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم[١٢٣]

القول الثاني: قول الإمام الأزدي وحده: "توبة منكر الحديث" [١٢٤]وروى بإسناد له عن ابن معين "يضعف" وقال ابن أبي خيثمة عن المدائني عن توبة عملت ليوسف بن عمر فحبسني حتى لم يبق في رأسي شعرة سوداء فذكر قصة. قال ابن حجر " أخطأ الأزدي إذ ضعفه"[١٢٥]

إذن الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر،ومن معه من كبار أئمة الجرح والتعديل في توثيقه وشذ الازدي وحده في تضعيفه والله اعلم.

٤.الحارث" بن عمير أبو عمير البصري نزيل مكة والد حمزة [١٢٦]

روى عن أيوب السختياني وحميد الطويل وجعفر بن محمد بن علي وأبي طوالة وغيرهم وعنه ابن عيينة وهو من أقرانه وابن مهدي وأبو أسامة وابنه حمزة بن الحارث وجماعة[١٢٧].

قال ابن حجر:" من الثامنة وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر"[١٢٨]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: قول الإمام احمد قال أبو داود: سمعت أحمد. قال: الحارث بن عمير من أصحاب أيوب، ثقة ثقة[١٢٩]،وقال أبو حاتم :عن سليمان بن حرب كان حماد بن زيد يقدم الحارث بن عمير ويثني عليه زاد غيره ونظر إليه فقال هذا من ثقات أصحاب أيوب ،وثقه أيضًا ابن معين، وأبو زرعة[١٣٠]، وأبو حاتم[١٣١] ، والنسائي، والدارقطني وأضاف أبو زرعة رجل صالح قلت وقال البرقاني عن الدار قطني[١٣٢] ثقة وكذا قال العجلي [١٣٣]

القول الثاني: قول الإمام الأزدي "ضعيف منكر الحديث "،وقال الحاكم روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة ونقل ابن الجوزي عن ابن خزيمة أنه قال الحارث بن عمير كذاب، وقال ابن حبان :كان ممن يروي عن الاثبات الأشياء الموضوعات[١٣٤] وساق له عن جعفر عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا أن آية الكرسي و {شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ} والفاتحة معلقات بالعرش يقلن يا رب تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك الحديث بطوله وقال موضوع لا أصل له قال ابن حجر:"وقد وقع لي هذا الحديث عاليا جدا قرأته على أبي الفرج بن الغزي أخبركم يونس بن أبي إسحاق إجازة إن لم يكن سماعا ثم ظهر سماعه عن أبي الحسن بن الحسين البغدادي أنا جعفر العباسي في كتابه أنا الحسين بن عبد الرحمن الشافعي أنا أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن إبراهيم الديبلي ثنا محمد بن أبي الأزهر ثنا الحارث فذكره[١٣٥] ثم قال أيضاً: "والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن دون الحارث"[١٣٦]

قال بشار عواد محقق تهذيب الكمال: فلعل ما بان لابن حبان والحاكم وقبلهما ابن خزيمة والأزدي ما لم يبن لغيرهم[١٣٧]، وقد قال الذهبي في "الميزان": وما أراه إلا بين الضعف"[١٣٨]، وقال في "المغني": أتعجب كيف خرج له النسائي"[١٣٩]، وقال أيضا:وما علمت أحدا من المتقدمين ضعفه قبل أبي حاتم البستي، وأجاد[١٤٠] قال ابن حجر في "التقريب": وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر"[١٤١]قال بشار عواد: الذي يضعفه كل هؤلاء، بله تكذيب ابن خزيمة له، لا يقال فيه"وثقه الجمهور"، فالظاهر أنه ضعيف إن شاء الله.[١٤٢]

وقال أيضاً: "وثقه الجمهور، شذ الأزدي فضعفه، وتبعه الحاكم، وبالغ ابن حبان فقال: إن أحاديثه موضوعة، وليس له في الصحيح سوى موضع واحد في أواخر الحج، وهي زيادة في خبر، توبع عليها في الصحيح أيضاً" [١٤٣].

٥.زيد" الحجام أبو أسامة الكوفي[١٤٤] مولى بني ثور أستاذ جنيد الحجام.

روى عن عكرمة والشعبي والقاسم بن محمد وأبي حازم الأشجعي وغيرهم. وعنه جنيد الحجام وعيسى بن يونس وأبو أسامة وأبو معاوية[١٤٥]

قال ابن حجر"ثقة لم يصب الأزدي في قوله يتكلمون فيه من السادسة"[١٤٦]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: التوثيق وهو قول ابن معين[١٤٧]، وقال النسائي: ليس به بأس[١٤٨] وقال أبو حاتم ثقة صالح الحديث[١٤٩]، وقال الساجي ليس به بأس[١٥٠]، روى له النسائي حديثا واحدا في ترجمة جنيد، وذكره ابن حبان في الثقات [١٥١] .

القول الثاني: قول الإمام الأزدي " يتكلمون فيه"[١٥٢] ، وقال أبو زرعة الدمشقي: سألت أحمد بن حنبل، قلت له: يزيد أبو أسامة؟ فقال: الحجام، روى عنه وكيع، ما أعرفه[١٥٣]

إذن الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر،ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في توثيقه، وشذ الازدي وحده في تضعيفه ،قال ابن حجر:" لم يصب الأزدي في قوله يتكلمون فيه "[١٥٤]والله اعلم.

٦.السري" بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس الشيباني أبو الهيثم ويقال أبو يحيى البصري.[١٥٥]

روى عن الحسن البصري وثابت البناني وابن شوذب وهشام الدستوائي وعبد الكريم بن رشيد وغيرهم وعنه حماد بن زيد وضمرة بن ربيعة وابن المبارك وابن وهب ومحمد بن منيب العدني وغيرهم.[١٥٦]

قال ابن حجر:"ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه من السابعة"[١٥٧]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: قول الإمام سليمان بن حرب وصف شعبة السري بن يحيى بالصدق[١٥٨]، وقال يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا السري بن يحيى وكان ثقة [١٥٩]،وقال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول السري بن يحيى كان ثقة وكان ثبتا [١٦٠]،وقال أبو طالب عن أحمد ثقة ثقة [١٦١]،وقال مسلم بن إبراهيم ثنا السري وكان عاقلا [١٦٢]،وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة[١٦٣]، وقال أبو زرعة من الثقات [١٦٤]،وقال أبو حاتم صدوق لا بأس به صالح الحديث،[١٦٥] وقال النسائي ثقة[١٦٦] ، وذكره ابن حبان في

الثقات [١٦٧]وقال ابن يونس في تاريخ الغرباء خرج يريد الحج فتوفي بمكة وذكر ابن شاهين في الثقات أن شعبة قال ما رأيت أصدق منه[١٦٨]

القول الثاني: وذكره الإمام الأزدي في الضعفاء وقال حديثه منكر[١٦٩]. مات سنة سبع وستين[١٧٠]، قال الذهبي: مات سنة تسع وستين[١٧١]

إذن الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر،ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في توثيقه، وشذ الازدي وحده في تضعيفه فخالف كبار أئمة الجرح والتعديل في تضعيفه، وقال ابن عبد البر هو أوثق من الأزدي بمائة مرة.[١٧٢] قال ابن حجر:" أخطأ الأزدي في تضعيفه من السابعة"[١٧٣] والله اعلم.

٧.سعيد" بن سمعان الأنصاري الزرقي مولاهم المدني روى عن أبي هريرة وابن حسنة وعنه ابن أبي داود وسابق بن عبد الله الرقي ومحمد بن أبي ذئب [١٧٤].

قال ابن حجر"ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه من الثالثة" [١٧٥]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: انه ثقة، فقد وثقه العجلي[١٧٦] وقال النسائي ثقة [١٧٧]وذكره ابن حبان في الثقات[١٧٨]وقال البرقاني عن الدارقطني ثقة [١٧٩]وقال الحاكم تابعي معروف [١٨٠]،وقال الذهبي"وثق" [١٨١] ،روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وأبو جعفر الطحاوي[١٨٢].

القول الثاني:قول الإمام الأزدي " ضعيف"[١٨٣]. إذن الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر،ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في توثيقه، وشذ الازدي وحده في تضعيفه وجرحه هنا جاء غير مفسر فضلاً عن مخالفته للائمة الكبار،قال ابن حجر:" لم يصب الأزدي في تضعيفه "[١٨٤]والله اعلم.

٨.عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس المدني الأعشى مشهور بكنيته كأبيه[١٨٥] .

روى عن أبيه وعم جده الربيع بن مالك وابن أبي ذئب وابن عجلان ومالك بن أنس وغيرهم وعنه أخوه إسماعيل وأيوب بن سليمان بن بلال وإسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع ومحمد بن سعد وغيرهم[١٨٦].

قال ابن حجر"ثقة من التاسعة ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يصب مات سنة اثنتين ومائتين"[١٨٧]

اختلف العلماء فيه إلى قولين: القول الأول: انه ثقة ،فقد وثقه ابن معين [١٨٨]،وقال آخر عن يحيى ليس به بأس [١٨٩]،وقال الآجري قدمه أبو داود على إسماعيل تقديما شديدا[١٩٠] ،وذكره

ابن حبان في الثقات قال مات ببغداد سنة اثنتين ومائتين[١٩١]،وقال الحاكم عن الدارقطني حجة[١٩٢]، قال ابن منجويه" مات سنة ثلاثين ومائتين"[١٩٣] وروى له الجماعة سوى ابن ماجه.

القول الثاني: التضعيف وهو قول الأزدي" كان يضع الحديث ".

قال ابن حجر:"وقال الأزدي وما أظنه ظن إلا أنه غيره فإنه إنما أطلق ذلك في أبي بكر الأعشى وهو هو"[١٩٤] ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يصب وقال النسائي ضعيف[١٩٥] قلت، يعني الذهبي: وهذه منه زلة قبيحة[١٩٦].

الراجح :هو قول ابن حجر ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل وتضعيف الازدي ومن معه فهو لم يصب والله اعلم .

٩. عبد الواحد" بن واصل السدوسي مولاهم أبو عبيدة [١٩٧]الحداد البصري سكن بغداد.

روى عن ابن عون وعثمان بن سعد الكاتب ويونس بن أبي إسحاق والأخضر بن عجلان وسعيد بن عبيد الله الثقفي وجماعة وعنه أحمد وأبو خيثمة ومحمد بن الصباح الدولابي ويحيى بن معين وغيرهم[١٩٨]

قال ابن حجر" ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة من التاسعة "[١٩٩]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: قول الإمام أحمد : لم يكن صاحب الحفظ كان صاحب شيوخ كان كتابه صحيحا [٢٠٠]،وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين ثقة، وقال غيره عن ابن معين كان من المتثبتين ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة[٢٠١]، وقال العجلي[٢٠٢]ويعقوب بن شيبة وأبو داود، ويعقوب بن سفيان ثقة[٢٠٣]، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطني [٢٠٤]،والخطيب [٢٠٥]وذكره السيوطي في طبقات الحفاظ[٢٠٦]قال أبو قلابة الرقاشي إنه ولد يوم مات أبو عبيدة الحداد سنة تسعين ومائة [٢٠٧].

القول الثاني:قول الأزدي فيما حكى عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه ضعفه ثم قال أبو الفتح الأزدي ما أقرب ما قال أحمد لأن له أحاديث غير مرضية عن شعبة وغيره إلا أنه في الجملة قد حمل عنه الناس ويحتمل لصدقه.[٢٠٨] مات سنة تسعين ومائة"[٢٠٩] .إذن الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر،ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في قولهم ثقة ولا يلتفت إلى قول الازدي عن الإمام احمد لشذوذه وحده في تضعيفه وجرحه غير مفسر فضلا عن مخالفة للائمة الكبار والله اعلم.

١٠. علي" بن الحكم البناني أبو الحكم البصري [٢١٠].

روى عن أنس وميمون بن مهران وأبي عثمان النهدي وعطاء بن أبي رباح وغيرهم وعنه جرير بن حازم وسعيد بن أبي عروبة وشعبة وعبد الوارث بن سعيد وجعفر بن سليمان وآخرون[٢١١].

قال ابن حجر:" ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة من الخامسة "[٢١٢]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: قول أبي طالب عن أحمد ليس به بأس[٢١٣] ، وقال ابن سعد: هو بناني من أنفسهم وكان ثقة وله أحاديث[٢١٤]، وَلم يذكرهُ يحيى بن معين إلا بخير [٢١٥] ،ووثقه العجلي[٢١٦] ،وقال أبو داود ثقة[٢١٧]،وقال البزار في كتاب " السنن " – تأليفه – وابن عبد الرحيم ويحيى بن سعيد القطان وابن نمير: بصري ثقة[٢١٨] ،وقال النسائي ثقة ، وقال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث[٢١٩] ، وذكره بن حبان في الثقات[٢٢٠] وقال الدارقطني ثقة يجمع حديثه[٢٢١]،وذكره الكلاباذي في رجال صحيح البخاري[٢٢٢]،وقال الذهبي" صدوق"[٢٢٣]

.

القول الثاني:وهو المنقول عن الإمام الأزدي فقال: زائغ عن القصد فيه لين ،وفي الزهرة روى عنه حديثين[٢٢٤]. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة [٢٢٥] وهو الراجح وقال البخاري في التاريخ مات سنة ٣٥ [٢٢٦]وقيل غير ذلك.

والذي يظهر الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر،ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في قولهم ثقة ولا يلتفت إلى قول الازدي لشذوذه وحده في تضعيفه وجرحه غير مفسر فضلا عن مخالفة للائمة الكبار والله اعلم.

<u>المطلب الثاني:الرواة الذين قال فيهم الإمام ابن حجر صدوق وضعفهم الإمام الازدي</u>

١١.أحمد" بن علي النميري[٢٢٧]، ويقال النمري إمام مسجد سلمية.

روى عن ثور بن يزيد وصفوان بن عمرو وعبيد الله بن عمر وغيرهم، روى عنه محمود بن خالد الدمشقي[٢٢٨]"ذكر ابن مندة أنه روى عنه أيضا يزيد بن عبد ربه ومحمد بن أبي أسامة[٢٢٩].

قال ابن حجر" صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة من التاسعة"[٢٣٠]

اختلف فيه العلماء إلى قولين القول الأول: قول أبي حاتم: "لم يرو عنه غير محمود بن خالد، أرى أحاديثه مستقيمة"[٢٣١]. روى له أبو داود حديث أبي حي المؤذن عن أبي هريرة: "في النهي أن يصلي وهو حقن"[٢٣٢]، وذكر ابن حبان في "الثقات"[٢٣٣] رواية يزيد المذكور عنه أيضا، وقال: "يغرب وسمي جده حسينا ونسبه نميريا بالتصغير".

القول الثاني:قول الإمام الازدي: "متروك الحديث ساقط"[٢٣٤]. وَذكره ابن الجوزي في كتابه الضعفاء والمتروكين [٢٣٥] والإمام الذهبي في "ديوان الضعفاء والمتروكين": وقال متروك قاله الازدي[٢٣٦] ،فكأنهم اعتمدوا قول الأزدي في ذكرهم في الضعفاء .

الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر ومن معه في قوله (صدوق) وتضعيف الازدي بلا حجة والذين ذهبوا إلى قبوله وتقوية حاله أقوى من الذين ضعفوه ، والله اعلم.

٧. إبراهيم بن محمد خازم السعدي مولاهم أبو إسحاق بن أبي معاوية الضرير الكوفي.

روى عن أبيه وأبي بكر بن عياش ويحيى بن عيسى الرملي، وعنه أبو داود وبقي بن مخلد وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي وغيرهم[٢٣٧].

قال ابن حجر:صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة [٢٣٨]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: قول الإمام أبي زرعة: "لا بأس به صدوق صاحب سنة"[٢٣٩] ،ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن خلفون، وأبو الطاهر المدني نزيل مصر، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وأبو علي الجياني في شيوخ أبي داود وأبو الحسن بن القطان وغيرهم[٢٤٠].

القول الثاني:قول ابن قانع "ضعيف" ،وقال أبو الفتح الأزدي: "فيه لين"[٢٤١]. مات يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم مات سنة "٢٣٦"[٢٤٢]

الراجح ما ذهب إليه ابن حجر ومن معه في قوله صدوق لكثرتهم ومن ضعفه بلا حجة والله اعلم

١٢. "أسامة" بن حفص المدني.

روى عن هشام بن عروة وموسى بن عقبة ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم، وعنه أبو ثابت المديني ويحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة [٢٤٣].

قال ابن حجر:صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة[٢٤٤]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول:ذكره الدار قطني في كتابه" ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم"[٢٤٥]وذكره الكلاباذي في كتابه" الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد"[٢٤٦]وذكره الحاكم في كتابه" تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما"[٢٤٧] وذكره الباجي في كتابه" التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح"[٢٤٨]وقال الإمام الذهبي: ثقة[٢٤٩]وقال أيضا:صدوق[٢٥٠]

القول الثاني:قول الإمام اللالكائي: مجهول[٢٥١]روى له البخاري حديثاً واحداً عن هشام بْنِ عُرْوَة عن أبيه عن عائشة: "أن ناساً يأتونا باللحم"، الحديث[٢٥٢]، بمتابعة أبي خالد الأحمر ومحمد بْن عَبْد الرحمن والطفاوي عَن هشام [٢٥٣]، وقد تابعه على رفعه جماعة،قال المزي: ولا ذكره عَبْد الرحمن بْن أَبي حاتم في كتابه، وقد تابعه في رفعه عَن هشام بْن عروة أيضاً رجلان كبيران:

عَبد الرحيم بْن سُلَيْمان، ويونس بْن بكير، ورفعه عَبْد الوهاب بن عطاء الخفاف في كتابه أيضاً عَن هشام[٢٥٤] ، وهو في الموطأ موقوف[٢٥٥].

قال اللالكائي: "ولم يذكره البخاري في التاريخ". وهذا من أوهام اللالكائي،قال ابن حجر: "كذا قال اللالكائي وقد ذكره البخاري في تاريخه في آخر باب من اسمه أسامة فقال عن هشام بن عروة وسمع منه محمد بن عبيد الله[٢٥٦]

وقال أبو الفتح الأزدي "ضعيف"[٢٥٧] وقال الذهبي، وابن حجر "ضعفه الأزدي بلا حجة"[٢٥٨]وقال الذهبي أيضاً" ضعفه الازدي وحده"[٢٥٩] أقول لكن تقدم ان اللالكاي قال عنه مجهول.

قال الذهبي: روى عنه أربعة[٢٦٠] يعني انتفت عنه الجهالة وقد عده الإمام الذهبي في كتابه من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث[٢٦١]،وقال عبد الله بن ضيف الله الرحيلي محقق من تكلم فيه ...،قلت: وأورده البخاري في التاريخ ولم يتكلم فيه، وقد رد الإمام الذهبي والإمام ابن حجر تضعيف الأزدي، وكذا تجهيل اللالكائي ، ووثقه الذهبي وابن حجر والحاصل أن تضعيف الأزدي مبهم، وأيضا فإن الأزدي غير معتمد، لأنه هو متكلم فيه، فأسامة محتج به[٢٦٢]، والله اعلم.

١٣. إسماعيل" بن عبد الله بن الحارث البصري قريب ابن سيرين بن بنت محمد بن سيرين ويقال ابن أخته.

روى عن خالد الحذاء وابن عون ويونس بن عبيد وغيرهم. وعنه أشهل بن حاتم وروى النسائي عن خشيش بن أصرم عن عبد الرزاق عنه[٢٦٣] ولم ينسبه حديثا واحدا في الحجم وقال إسماعيل "لا نعرفه" وقال حمزة الكناني "يشبه أن يكون ابن بنت محمد بن سيرين"[٢٦٤]

قال ابن حجر: "صدوق من السابعة لم يُصِبْ الأزدي في تضعيفه"[٢٦٥]

اختلف العلماء فيه فذهبوا فيه إلى قولين: القول الأول: ذكره ابن حبان في الثقات[٢٦٦] فقد ذكر المزي وابن حجر: وقالوا وذكره ابن حبان الثقات، وروى له هذا الحديث[٢٦٧]،قال مغلطاي:" وينبغي أن يتثبت في قول المزي ذكره: ابن حبان في كتاب «الثقات»، وروى له هذا الحديث الواحد ،

فإني لم أجده مذكورا في كتاب «الثقات»، اللهم إلا أن يكون ذكره في أثناء كلام له، فالله أعلم"[٢٦٨]، وفتشت عن هذا ولم أجده مذكورا في كتاب الثقات والله اعلم.

وقال الحافظ أبو علي النيسابوري إسماعيل بن عبد الله بن الحارث: "شيخ بصري صدوق"[٢٦٩] وقال الذهبي" ثقة"[٢٧٠] .القول الثاني:قول الإمام الأزدي: "ذاهب الحديث"[٢٧١] وأورد له عن أبان عن أنس حديثا منكرا ،قال ابن حجر:فالحمل فيه على أبان[٢٧٢]، وقال النسائي: لا أعرفه[٢٧٣]

الراجح انه صدوق وأن تضعيف الأزدي ومن معه توهم فيه عن ابان فضلا عن مخافته للائمة الكبار ،قال ابن حجر:تكلم فيه الأزدي بلا حجة[٢٧٤] فإسماعيل محتج به[٢٧٥]، والله اعلم.

١٤.إسماعيل" بن عبد الله بن زرارة الرقي أبو الحسن[٢٧٦].

روى عن حماد بن زيد وشريك وإسماعيل بن عياش وشعيب بن صفوان وعبيد الله بن عمر وغيرهم. روى عنه ابنه إبراهيم وإسماعيل سمويه وأحمد بن يونس الضبي وعبد الله بن أحمد ابن حنبل وجماعة[٢٧٧].

قال ابن حجر:صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة من العاشرة [٢٧٨].

اختلف العلماء فيه فذهب فيه إلى قولين القول الأول: ذكره ابن حبان في الثقات[٢٧٩]، وثقه الدار قطني[٢٨٠]،قال ابن عساكر: روى عنه ابن ماجه وروى النسائي عن رجل عنه فأما ابن ماجه فقد تبين أنه لم يرو إلا عن القرشي وأما النسائي فلم نقف على روايته عن رجل عنه[٢٨١] ، وذكره الدارقطني والبرقاني أن البخاري روى عنه ولم يذكر ذلك غيرهما[٢٨٢]، قال العلامة مغلطاي:"قال المزي: مقلدا لابن عساكر فيما أحسب: ذكر الدارقطني والبرقاني أن البخاري روى عنه، ولم يذكر ذلك غيرهما.

وفيه نظر، فإن أبا عبد الله الحاكم ذكره فيهم – أيضا – وكذا صاحب الزهرة، وقال: روى عنه عشرة أحاديث.

والحافظ أبو إسحاق الحبال ونسبه ثغريا وأبو الوليد الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»، وأبو عبد الله بن منده، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل – المعروف بابن خلفون – في كتاب «المعلم»". قال بشار: لا عبرة بالكثرة فالواحد ينقل عن الآخر، والظاهر أن الذي ظنه صاحب الزهرة هو إسماعيل بن أبي أويس، ولو أراد المزي أن يذكر المتابعين لما قال هذه المقالة، ثم قال بعد ذلك: وتابعهما على ذلك الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي"كما سيأتي بعد قليل، فهذا يدل على أنه لم يقصد المتأخرين.[٢٨٣]

قال ابن حجر:لكنهما قالا إسماعيل بن زرارة وتابعهما ابن طاهر فقال: روى عنه في الرقاق والتفسير وقد روى البخاري في مواضع عن إسماعيل بن عبد الله عن مالك وهذا بن أبي أويس. وروى عن عمرو بن زرارة عن إسماعيل بن علية حديثا هكذا رواه أصحاب الفربري عنه عن البخاري ووقع في رواية أبي علي بن السكن وحده عن الفربري إسماعيل بن زرارة ولم يذكره الكلاباذي وقال الحافظ أبو محمد بن يربوع الإشبيلي إسماعيل بن زرارة: "من الشذوذ الذي لا يلتفت إليه" ولعله من طغيان القلم يعني والصواب عمرو بن زرارة[٢٨٤]. قال ابن حجر أيضاً: وقد ذكر إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي أيضا في شيوخ البخاري الحاكم وأبو إسحاق الحبال

وأبو عبد الله بن منده وأبو الوليد الباجي وابن خلفون في الكتاب المعلم برجال البخاري ومسلم (٢٨٥)

القول الثاني: قول الإمام الازدي "منكر الحديث جدا" وقد حمل عنه(٢٨٦)،قال ابن حجر: تكلم فيه الأزدي بلا حجة، قال ابن حجر:ووقعت لنا رواية إسماعيل بن عبد الله بن خالد عن إسماعيل بن عبد الله ابن زرارة(٢٨٧). قال أبو حاتم" وأدركته ولم أكتب عنه سمعت أبي يقول ذلك(٢٨٨) مات سنة تسع وعشرين (٢٨٩)وقيل مات بالبصرة سنة ثلاثين ومائتين(٢٩٠) وقال الربعي:مات سنة ٢٤٠هـ(٢٩١)الراجح انه صدوق كما قال ابن حجر وابن حبان والدار قطني ولا يلتفت إلى قول الازدي في تضعيفه والله اعلم.

١٥. الحسن" بن أبي الحسناء أبو سهل البصري القواس(٢٩٢).

روى عن أبي العالية البراء وزياد النميري وعنه أبو قتيبة وابن مهدي وعلي بن نصر الجهضمي الكبير ووكيع وأبو نعيم وعبد الصمد بن يزيد مردويه(٢٩٣).

قال ابن حجر:" صدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه من السابعة"(٢٩٤).

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: قول الإمام يحيى بن معين " ثقة" (٢٩٥)،وقال أبو حاتم:" شيخ محله الصدق"(٢٩٦). وقال العجلي "بصري ثقة" (٢٩٧)وذكره ابن حبان في الثقات (٢٩٨)،قال ابن القطان"ثقة"(٢٩٩)

القول الثاني:قول الإمام الأزدي : منكر الحديث (٣٠٠)،وفرق الذهبي في الميزان بينهما فجعلهم اثنين الأول" الحسن بن أبي الحسنا، عن شريك قال الأزدي: منكر الحديث،والثاني:الحسن بن أبي الحسناء عن أبي العالية البراء وغيره، وعنه وكيع، وابن مهدي، فهذا شيخ قديم، وثقه ابن معين، وهو بصرى".(٣٠١)

فجعل الفرق بين القواس وبين الذي ذكره الأزدي وقال إن القواس قديم(٣٠٢) قال ابن حجر :"والظاهر أنهما واحد وسبب الاشتباه أن الأزدي قال روى عنه شريك فحرفه الذهبي فقال روى عن شريك وظن أنه لهذا متأخر الطبقة".(٣٠٣)

إذن الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر،ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في قولهم صدوق وشذ الازدي وحده في تضعيفه، قال ابن حجر:" لم يصب الأزدي في تضعيفه "(٣٠٤)،قال الهيثمي:"ولا يلتفت إلى قول الأزدي في مثله"(٣٠٥) والله اعلم.

١٦. الحسن" بن عمرو السدوسي البصري .

عن هشيم وعبد الله ابن الوليد العدني وجرير بن وكيع وعبد الرحمن بن بديل بن ميسرة ،وعنه أبو داود وعثمان الدارمي وإبراهيم بن الحسن البزار وإبراهيم ابن راشد وغيرهم(٣٠٦).

قال ابن حجر:" صدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه وكأنه اشتبه عليه بالذي بعده من العاشرة"[٣٠٧]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: إلى توثيقه قول الإمام ابن حبان في الثقات الحسن بن عمرو من أهل سجستان صاحب حديث متعبد يروي عن حماد بن زيد وأهل البصرة وعنه أهل بلده،فيحتمل أن يكون هو هذا[٣٠٨].قال ابن حجر": ويحتمل أن يكون الذي بعده "[٣٠٩]

القول الثاني:ذكره الإمام الأزدي في الضعفاء،وقال الحسن بن عمرو السدوسي البصري منكر الحديث روى عن شعبة والحسن بن أبي جعفر[٣١٠]، مات سنة "٢٢٤"[٣١١]،قال ابن حجر" مات قبل الثلاثين"[٣١٢].

إذن الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر في قوله صدوق ، وشذ الازدي وحده في تضعيفه وكأنه اشتبه عليه كما قال ابن حجر[٣١٣] والله اعلم.

١٧.سلم" بن جعفر البكراوي أبو جعفر الأعمى قال ابن المديني من أهل اليمن[٣١٤].

روى عن الحكم بن أبان وسعيد الجريري والوليد بن كريز وعنه يحيى بن كثير العنبري ونعيم بن حماد[٣١٥] .قال ابن حجر:صدوق تكلم فيه الأزدي بغير حجة من الثامنة[٣١٦]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول:قول عباس العنبري ثنا يحيى بن كثير العنبري ثنا سليم بن جعفر وكان ثقة [٣١٧]،وذكره ابن حبان في الثقات ،روى له أبو داود حديثا واحدا في سجود ابن عباس عند موت بعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم[٣١٨] والترمذي حديثين هذا والآخر في رواية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ربه تعالى[٣١٩] وقال ابن شاهين في الثقات قال ابن المديني هو رجل من أهل اليمن ثقة[٣٢٠] ،وقال الذهبي"وثق"[٣٢١]

القول الثاني: قول الإمام الأزدي "متروك"[٣٢٢] .إذن الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر،ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في قولهم ثقة ولا يلتفت الى قول الازدي لشذوذه وحده في تضعيفه مقابل توثيق الكثير له والله اعلم.

١٨.علي" بن ثابت الجزري أبو أحمد ويقال أبو الحسن مولى العباس بن محمد الهاشمي[٣٢٣].

روى عن أيمن بن نابل وعكرمة بن عمار وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة وعدة وعنه أحمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النفيلي ويحيى بن معين وأبو خيثمة ومحمد بن حاتم المؤدب وغيرهم [٣٢٤].

قال ابن حجر"صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة من التاسعة"[٣٢٥]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: قول ابن سعد وقال كان أصله من الجزيرة ونزل بغداد إلى أن مات وكان ثقة صدوقا [٣٢٦]،وقال بن معين ثقة إذا حدث عن ثقة وذكره مع عثمان

بن عمرو بن عاصم [٣٢٧] قال إسماعيل بن إبراهيم الميموني عن أحمد صدوق ثقة[٣٢٨] ، ووثقه العجلي[٣٢٩] وقال أبو داود ثقة ،وقال عن أحمد كان من أخف الناس [٣٣٠]وقال أبو حاتم يكتب حديثه وهو أحب إلي من سويد بن عبد العزيز[٣٣١]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ [٣٣٢]، وقال علي بن ثابت أكيس هؤلاء وأثبت وقال جعفر الفريابي وسألته يعني محمد بن عبد الله بن نمير عنه فقال كان ببغداد وكان من أهل خراسان وهو ثقة وروايته عن الجزريين وقال أبو زرعة ثقة لا بأس به [٣٣٣]، وقال صالح بن محمد صدوق ،وقال النسائي ليس به بأس ،وقال الساجي لا بأس به [٣٣٤]، قال ابن عمار يقول أهل بغداد انه ثقة إنما سمعت منه حديثين[٣٣٥]

القول الثاني: قول الأزدي ضعيف[٣٣٦] فقال ابن حجر" لا أعلم من قال أنه ضعيف غير الأزدي"[٣٣٧]. إذن الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر،ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في قولهم ثقة ولا يلتفت الى قول الازدي لشذوذه وحده في تضعيفه مقابل توثيق الكثير له والله اعلم.

١٩. محمد" بن أبان بن عمران بن زياد بن ناصح ويقال ابن صالح السلمي ويقال القرشي أبو الحسن[٣٣٨] ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عمران الواسطي الطحان [٣٣٩].

روى عن أبان بن يزيد العطار وأبي شيبة العبسي وفليح بن سليمان ومهدي بن ميمون وطائفة ،وعنه ابنه أحمد وبقي بن مخلد وأبو زرعة الرازي وموسى بن إسحاق وآخرون[٣٤٠].

قال ابن حجر" صدوق تكلم فيه الأزدي من العاشرة "[٣٤١]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: وروى البخاري في صحيحه عن محمد بن أبان عن محمد بن جعفر غندر في موضعين من الصلاة ،وقد ذكر ابن عدي أنه الواسطي هذا، قال المزي وابن حجر:وقوله محتمل فإن البخاري ذكر هذا الواسطي في تاريخه ولم يذكر البلخي وذكر الكلاباذي وغير واحد أنه البلخي الآتي[٣٤٢] قال أحمد بن محمد بن أبان الواسطي سمعت أبي يقول ولدت سنة ١٤٧ ،[٣٤٣]وقال بحشل :كان فقيها [٣٤٤]،وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ [٣٤٥] ، وقال أبو الوليد الباجي الأظهر عندي أن المذكور في الجامع هو الواسطي وهو روى عن البصريين ولم أر له في الجامع غير حديث واحد عن غندر وأما البلخي فيروي عن الكوفيين وكيع وغيره انتهي ،وقد روى البلخي عن البصريين أيضا معاذ بن هشام ومن في طبقته وذلك دليل على أنه هو الراوي عن غندر بخلاف الواسطي فإن شيوخه من البصريين قدماء [٣٤٦]،وقال الذهبي كان أسن من بقي بواسط ولما مات كان قد قارب المائة ،وقال مسلمة

في الصلة محمد بن أبان الواسطي يكنى أبا الحسن ثقة ،روى عنه أبو داود وبقي بن مخلد[٣٤٧]،

القول الثاني:قول الإمام الأزدي: ليس بذاك [٣٤٨]. وقال بحشل مات سنة (٢٣٧) [٣٤٩]قال بن حبان في الثقات وابن حجر مات سنة (٢٣٨ هـ) [٣٥٠]، وأضاف ابن حجر" وقيل قبل ذلك وقيل غير ذالك وعاش تسعين سنة"[٣٥١]

إذن الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر،ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في قولهم صدوق ولا يلتفت إلى قول الازدي لشذوذه وحده في تضعيفه وجرحه هنا جاء غير مفسر فضلاً عن مخالفته للائمة الكبار والله اعلم.

٢٠. موسى" بن المسيب الثقفي أبو جعفر الكوفي[٣٥٢] البزاز ويقال موسى بن السائب [٣٥٣].

روى عن أبيه وسالم بن أبي الجعد وإبراهيم التيمي وشهر بن حوشب روى عنه الأعمش وهو من أقرانه وأبو عقيل عبد الله بن عقيل وابن عجلان و وآخرون [٣٥٤].

قال ابن حجر:"صدوق لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه من السادسة"[٣٥٥]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول: قول إسحاق بن منصور عن ابن معين موسى بن المسيب وقال صالح، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه موسى بن السائب هو أبو جعفر قال ما أعلم إلا خيرا[٣٥٦] وقال العجلي"ثقة"[٣٥٧] وقال يعقوب بن سفيان لا بأس به [٣٥٨] ، وقال أبو حاتم صالح الحديث[٣٥٩]وذكره ابن حبان في الثقات [٣٦٠] ،وذكره ابن شاهين في الثقات[٣٦١].

القول الثاني قول الإمام الأزدي: " ضعيف"[٣٦٢] .

إذن الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر،ومن قبله من كبار أئمة الجرح والتعديل في قولهم صدوق ولا يلتفت إلى قول الازدي لشذوذه وحده في تضعيفه وجرحه غير مفسر فضلا عن مخالفته للائمة الكبار والله اعلم.

<u>المطلب الثالث: الرواة الذين قال فيهم الإمام ابن حجر مستور ومقبول وضعفهم الإمام الازدي:</u>

٢١. عبد الله" بن خالد بن سعيد بن أبي مريم المدني أبو شاكر التيمي مولى ابن جدعان روى عن أبيه وعنه إسماعيل ويحيى بن محمد الجاري ومحمد بن يحيى بن عبد الحميد الكناني[٣٦٣]

وقال ابن حجر" مستور تكلم فيه الأزدي من التاسعة "

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول:قول ابن شاهين وثقه في الثقات [٣٦٤]وقال أحمد بن صالح ثقة من أهل المدينة[٣٦٥]

القول الثاني :قول الإمام الأزدي " لا يكتب حديثه"، وقال ابن القطان مجهول الحال.[٣٦٦] قال ابن حجر": قلت روى عنه يحيى بن محمد الجاري، وَغيره وهو مجهول مع ضعفه"[٣٦٧].الراجح ما ذهب إليه الإمام الازدي ومن وافقه خلافا لغيره والله اعلم.

٢٢. كنانة" مولى صفية بنت حيي يقال اسم أبيه نبيه[٣٦٨].

روى عن مولاته وعن عثمان بن عفان وأبي هريرة والأشتر روى عنه زهير وحديج ابنا معاوية ومحمد بن طلحة بن مصرف وهاشم بن سعيد الكوفي وسعدان بن بشر الجهني[٣٦٩].

قال ابن حجر" مقبول ضعفه الأزدي بلا حجة من الثالثة"[٣٧٠]

اختلف العلماء فيه إلى قولين القول الأول:قول الإمام العجلي ثقه [٣٧١] ذكره بن حبان في الثقات [٣٧٢].

القول الثاني : وذهب إلى تضعيفه الإمام الأزدي فقال في الضعفاء وقال لا يقوم إسناد حديثه [٣٧٣]،وقال الترمذي بعد أن أخرج من طريق هاشم بن سعيد عنه حديثا ليس إسناده بذاك وقال في موضع آخر ليس إسناده بمعروف [٣٧٤]وقال بن عدي حدثنا إبراهيم بن محمد بن سليمان ثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن مغلس الباهلي وكان من الثقات ثنا كنانة بن نبيه مولى صفية فذكر الحديث الذي أخرجه الترمذي[٣٧٥]. روى له البخاري في "الأدب"، والترمذي.

إذن الراجح ما ذهب إليه الإمام ابن حجر في قوله مقبول، ولا يلتفت الى قول الازدي في تضعيفه له والله اعلم.

٢٣. معقل" بن مالك الباهلي أبو شريك البصري[٣٧٦].

روى عن عقبة بن عبد الله الأصم وأبي عوانة ومحمد بن راشد المكحولي والنضر بن إسماعيل وغيرهم روى عنه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام وروى الترمذي عن البخاري عنه وأبو أمية الطرسوسي وأبو موسى بن المثنى ومحمد بن يحيى الأزدي وغيرهم [٣٧٧].

قال ابن حجر"مقبول من العاشرة وزعم الأزدي أنه متروك فأخطأ"[٣٧٨]

اختلف العلماء إلى قولين القول الأول:ذكره الإمام ابن حبان في الثقات [٣٧٩]وقال الإمام الذهبي "ثقة"[٣٨٠]

القول الثاني :قول الإمام الأزدي "متروك".[٣٨١] وقال أبو حاتم" مَعْقِل بن مالك أبو شريك الباهلي عن عمر بن قيس الأنصاري، عن مبارك بن هَمَّام، عن اليسع بن عيسى، عن أبي طيبة، عن النبي ﷺ مرسل، وعنه محمد بن مرزوق، قال أبو حاتم: هذا حديث منكرٌ عن مجهولين"[٣٨٢].اذن الراجح القول الأول إلا إذا روى عن عمر بن قيس فلا والله اعلم.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الممتعة في ظل أقوال علم من أعلام هذه الأمة نصل إلى خاتمتها لنحط الرحال أمام أهم ما توصلنا إليه من نتائج :

١. **محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان أبو الفتح الأزدي الموصلي نزل بغداد ، احتل رحمه الله مكاناً بارزاً بين علماء عصره، وأهل زمانه ووقته، بحيث إنه كان يذكر مع الكبار وتوفي سنة (٣٧٤ هـ).**

٢. **هناك تباين كبير بين أقوال الحافظ أبي الفتح الازدي والإمام ابن حجر وغيره من العلماء المتقدمين والمتأخرين وهذا يبين انه ربما كان مسرفا في بعض الأحيان في الجرح ، وضعف جماعة بلا دليل أحياناً ، وان اغلب أقوال أبي الفتح الازدي بالضعف التي درستها (٢٤) قول رد عليها الإمام ابن حجر بالعكس وتبين أنها موافقة لقول ابن حجر إلا في ثلاثة رواة موافقة لقول الحافظ الازدي والله اعلم.**

٣. **أظهرت الدراسة عدم إهمال الحافظ أبي الفتح الازدي لأقوال الأئمة المتقدمين وهذا واضح من خلال نقله لها عنهم واعتماده في التضعيف في أقواله بعض الأحيان.**

٤. **لا يُقبل جرحه منفرداً فيمن ثبتت عدالته واستقر عند العلماء توثيقه، ما لم يُبَيِّن ويُفَسِّر جرحه، وذلك لإسرافه في الجرح وتسرعه أحياناً.**

٥. **إذا تعارض جرح الأزدي مع توثيق غيره، فإن كان هذا الغير من العلماء المشهورين بالنقد والاطلاع والاضطلاع فيه، والرجل المتكلم فيه من الثقات المشاهير، فلا يقبل قول الأزدي إلا ببيان الحجة ،وأما إذا كان الموثِّق ممن قد يتساهلون في التوثيق أحياناً –كابن حبان والعجلي مثلاً– فيُلجأ حينئذ إلى الترجيح على ضوء قرائن وملابسات. إذ قد يكون الرجل المتكلم فيه من المجاهيل ونحوهم، فيرجح قول الأزدي فيه. والله أعلم[٣٨٣]**

<u>الهوامش:</u>

---

١. ينظر: تاريخ بغداد:لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) ،المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م:٣٦/٣، تأريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام :لأبي عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ،المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف ، ط:١، دار الغرب الإسلامي،٢٠٠٣ م:٤٠٧/٨،سير إعلام النبلاء: للذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،دار الحديث ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م،القاهرة: ٣٤٩/١٢.

(٢). ينظر:المصادر أنفسها.

(٣): الإرشاد في معرفة علماء الحديث:لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني (ت: ٤٤٦هـ) المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، ط١، مكتبة الرشد – الرياض ،١٤٠٩ :٦٠٩/٢.

.(٤)تاريخ بغداد،للخطيب البغدادي:١٣٢/٥، تاريخ الإسلام،للذهبي:٩/٧، لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ط٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.:١٥٢/١.

.(٥)ينظر:سير أعلام النبلاء،للذهبي:١٥٢/١٤،الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م:١٨٩/٦.

(٦) تاريخ بغداد،للخطيب البغدادي:٢٩١/٧،وينظر: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال:لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري ، أبوعبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)،المحقق: لأبي عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط: ١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م :٢٠٨/٢.

(٧)ينظر: تاريخ الإسلام ،للذهبي:٢٦٥/٧، سير أعلام النبلاء،للذهبي:٢٦٨/١١،

(٨) ينظر:تاريخ الإسلام،للذهبي:٩٧/٧، ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م:٣٣٦/٢،لسان الميزان،لابن حجر:٢٠٨/٣.

(٩) تاريخ بغداد،للخطيب البغدادي:٣٧٠/٩.

(١٠) موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني في رجال الحديث وعلله: تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي –محمود محمد خليل) عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، لبنان، ط: ١، ٢٠٠١ م:٣٣٥.

(١١) ينظر:تاريخ بغداد،للخطيب البغدادي:٣٧٠/٩،ميزان الاعتدال،للذهبي:٣٣٦/٢،لسان الميزان،لابن حجر :٢٠٨/٣.

(١٢)ينظر:تاريخ بغداد،للخطيب البغدادي:٤٠٨/١٢، الضعفاء والمتروكون جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت ،ط١، ١٤٠٦: ١٢٥/٥، لسان الميزان،لابن حجر :٢٢٣/٣،ميزان الاعتدال،للذهبي:٣٧٠/٢.

(١٣) ينظر:سير أعلام النبلاء،للذهبي/١٤٧/١٣، شذرات الذهب في أخبار من ذهب :لعبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي (ت : ١٠٨٩) دار الكتب العلمية :١٣٨/٥.

(١٤) ينظر:تاريخ بغداد،للخطيب البغدادي:٣٥/٢١-٣٧، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس: دار صادر – بيروت ،ط:الجزء: ١ -٢-٣ ط: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٤ – الطبعة: ١، ١٩٧١ ،الجزء: ٥ – ط: ١، ١٩٩٤، الجزء: ٦ – اط: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٧ – ط: ١، ١٩٩٤ :٩١/١-٩٢، تاريخ الإسلام،للذهبي:٤٦٨/٩، طبقات الحفاظ :لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) دار الكتب العلمية – بيروت ،ط١، ١٤٠٣ :٤٢٣.

(١٥)ينظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لسعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا (ت: ٤٧٥هـ) ط١، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان١٤١١هـ- ١٩٩٠م:٤٦/٧. طبقات الفقهاء:لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ) هذبهُ: محمد بن مكرم ابن

منظور (ت: ٧١١هـ) المحقق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان ،دار الرائد العربي، بيروت – لبنان ط١، ١٩٧٠ :١٣٤، طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ:٥٧/٤، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: لمحمد بن عبد الله (أبي بكر) ابن محمد الدمشقي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ) تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت ،ط١، ١٩٩٣م :٨١/٧.

(١٦) ينظر:تاريخ الإسلام،للذهبي:٥٦٠/٩،

(١٧)ينظر: تاريخ بغداد،للخطيب البغدادي:٦٣/٧، وينظر: التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخارى في الجامع الصحيح:لأبي الوليد سليمان بن خلف القرطبي الباجي الأندلسي (ت: ٤٧٤هـ،المحقق: د. أبو لبابة حسين، ط: ١، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض،١٤٠٦ – ١٩٨٦ :٦٦/١،سير إعلام النبلاء،للذهبي:٢٤٠/١٣، الوافي بالوفيات،للصفدي:٤٩/٦.

(١٨) تاريخ بغداد،للخطيب البغدادي:٣٦/٣.

(١٩) المصدر نفسه.

(٢٠) تاريخ بغداد،للخطيب البغدادي:٣٦/٣،وينظر: الضعفاء والمتروكون،لابن الجوزي:٥٣/٣، تاريخ الإسلام ،للذهبي :٤٠٧/٨، سير أعلام النبلاء،للذهبي/٣٤٩/١٢، طبقات الحفاظ ،للسيوطي:٣٨٦/١.

(٢٠) سير أعلام النبلاء،للذهبي/٣٤٩/١٢.

(٢١) الضعفاء والمتروكون،لابن الجوزي:٥٣/٣.

(٢٢) المغني في الضعفاء :لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر. دار المعارف،حلب،ط١_ ١٣٩١ هـ -١٩٧١م:٥٧١/٢.

(٢٣) سير أعلام النبلاء،للذهبي:٤٣٦/١٦.

(٢٤)تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبو عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ط١: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان،١٤١٩هـ– ١٩٩٨م :١١٧/٣.

(٢٥) المعين في طبقات المحدثين: لشمس الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان – عمان – الأردن، ط١، ١٤٠٤ :١١٦.

(٢٦) سير أعلام النبلاء،للذهبي/٣٤٩/١٢.

(٢٧) سير أعلام النبلاء،للذهبي:٨٠/١، ميزان الاعتدال،للذهبي:٦١/١.

(٢٨) البداية والنهاية:لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٨، هـ – ١٩٨٨م :٣٤٥/١١.

(٢٩)فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر العسقلاني ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ :٤٣٠/١.

(٣٠) فتح الباري لابن حجر:٣٩٠/١.

(٣١) فتح الباري لابن حجر:٣٨٦/١.

(٣٢) أحمد" بن شبيب بن سعيد الحبطي أبو عبد الله البصري، روى عن أبيه ويزيد بن زريع وعبد الله بن رجاء المكي وغيرهم، وعنه البخاري وأبو داود والنسائي بواسطة أبي الحسن الميموني ، قال أبو حاتم: "صدوق" قال

ابن حجر صدوق"مات سنة ٢٢٩".ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، المزي (ت/ ٧٤٢هـ)تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت. ط١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.:٣٢٧/١، تهذيب التهذيب:لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند،١٣٢٦هـ :٣٦/١، تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)المحقق: محمد عوامة، ط١، دار الرشيد – سوريا،١٤٠٦ – ١٩٨٦ :٨٠.

(٣٣) تهذيب التهذيب:٣٦/١،وينظر:فتح الباري ،لابن حجر:٢٦٨/١١.

(٣٤) طبقات الحفاظ ،للسيوطي:٣٨٦/١.

(٣٥)قال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة:يعني شدة مغالاته.ينظر: قواعد في علوم الحديث:لظفر الدين التهانوي ،تحقيق:عبد الفتاح أبي غدة،مكتب المطبوعات الإسلامية حلب،ط١٤٠٤،١هـ-١٩٨٤ :١٧٧.

(٣٦) قواعد في علوم الحديث ،للتهانوي:١٧٧-١٧٨.

(٣٧) ينظر:هامش تهذيب الكمال:٥٢٦/٢٥.

(٣٨) ميزان الاعتدال،للذهبي/٥/١.

(٣٩) ميزان الاعتدال،للذهبي:٥٢٣/٣،وينظر: ولسان الميزان ،لابن حجر:١٣٩/٥.

(٤٠) سير إعلام النبلاء،للذهبي: ٣٤٨/١٦.

(٤١) تذكرة الحفاظ ،للذهبي:٩٦٧/٣.

(٤٢) ميزان الاعتدال،للذهبي: ٦١/١.

(٤٣) سير إعلام النبلاء،للذهبي: ٣٨٩/١٦.

(٤٤) وهو مطبوع باسم:المخزون في علم الحديث: أبو الفتح محمد بن الحسين الموصلي الأزدي (ت: ٣٧٤هـ) بتحقيق محمد إقبال محمد إسحاق السلفي الدار العلمية – دلهي – الهند ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

(٤٤) إكمال تهذيب الكمال،لمغلطاي:٣٤٠/٢.

(٤٥) أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) : الحافظ أبي الفتح الأزدي (ت: ٣٧٤ هـ / ٩٨٤ م) تحقيق ودراسة وتعليق : أنور محمود زناتي ،جامعة عين شمس.

(٤٦) كتاب الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الفتح الأزدي تحقيق: أبو عبد الرحمن إقبال أحمد بن محمد إسحاق بسكوبري، الدار السلفية / بومباي،الهند، ط١: ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩ م:١٩.

(٤٧) وهو مطبوع باسم:كتاب ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً أونهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار :لأبي الفتح الأزدي (ت: ٣٧٤هـ)تحقيق أبو شاهد ضياء الحسن محمد السلفي ،مراجعة: نظام يعقوبي ط١ ،الناشر: دار ابن حزم

(٤٨) وهو مطبوع باسم: من وافق اسمه اسم أبيه :لأبي الفتح الأزدي (ت: ٣٧٤هـ) تحقيق:الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة ،مركز المخطوطات والتراث ،ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

(٤٩) وهو مطبوع باسم:من وافق اسمه كنية أبيه: لأبي الفتح الأزدي (ت: ٣٧٤هـ) تحقيق الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة ،الناشر: مركز المخطوطات والتراث [طبع مع كتاب: من وافق اسمه اسم أبيه للأزدي] ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

(٥٠) الكتاب مخطوط اسمه أحاديث منتقاة في غرائب ألفاظ رسول الله مما يحتاج إلى استعماله: لأبي الفتح الأزدي (ت: ٣٧٤هـ) نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.

(٥١) تاريخ بغداد،للخطيب البغدادي:٣٦/٣،

(٥٢) المنتظم ، لابن الجوزي :١٢٦/٧.

(٥٣) سير أعلام النبلاء،للذهبي/٣٤٩/١٢، تذكرة الحفاظ،للذهبي:١٧٧/٣.

(٥٤) طبقات الحفاظ ،للسيوطي:١/٣٨٦.

(٥٥) ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر – بيروت، ط١ ، ١٣٥٨ :١٢٦/٧،والبداية والنهاية لابن كثير:١١/٣٦٥.

(٥٦) (خثيم بن عراك بن مالك الغفاري .. وشذ الأزدي فقال منكر الحديث وغفل أبو محمد بن حزم فاتبع الأزدي وأفرط فقال لا تجوز الرواية عنه وما درى أن الأزدي ضعيف فكيف يقبل منه تضعيف الثقات) تهذيب التهذيب:١٣٧، هدي الساري: لابن حجر العسقلاني ، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ :١/٣٦٨.

(٥٧) ميزان الاعتدال،للذهبي/١/٥.

(٥٨) سير إعلام النبلاء،للذهبي: ١٦/٣٤٨.

(٥٩) تذكرة الحفاظ ،للذهبي:٣/٩٦٧.

(٦٠) ميزان الاعتدال،للذهبي: ١/٦١.

(٦١) سير إعلام النبلاء،للذهبي: ١٦/٣٨٩.

(٦٢)ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث») لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق:عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر – بيروت ،ط٤، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م :٢٠٩.

(٦٣) ذكر ابن حجر كثير من التعليقات على الحافظ الازدي التي تبين مخالفته لائمة الجرح والتعديل ستأتي في الدراسة قسم منها، وفي هدي الساري ذكر أيضا قسم منها ففي ترجمة أحمد بن شبيب الحبطي:قال تكلم فيه الأزدي وهو غير مرضي، وفي إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الفراديسي وقد ينسب إلى جده يزيد: قال تكلم فيه الأزدي بلا حجة،وفي إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر: قال تكلم فيه الأزدي بلا مستند،وأيوب بن موسى الأشدق : قال تكلم فيه الأزدي أيضا بلا حجة،وفي بهز بن أسد العمي: قال تكلم فيه الأزدي بلا مستند بيان، وفي داود بن عبد الرحمن العطار: قال تكلم فيه الأزدي بلا حجة.... وغيرها.ينظر: هدي الساري،لابن حجر:١/٣٩٩.

(٦٤) فتح الباري،لابن حجر:١/٤٠٢ وهدي الساري،لابن حجر:١/٤٦١-٤٦٣.

(٦٥) الكناني – بكسر الكاف وفتح النون وبعد الألف نون ثانيا نسبة إلى قبيلة كنانة العربية. فتوح البلدان لأحمد بن يحيى بن جابر البَلَاذُري (ت: ٢٧٩هـ) دار ومكتبة الهلال- بيروت، ١٩٨٨ م:١/١٦٩ .

(٦٦) نسبة إلى عسقلان مدينة بساحل الشام من فلسطين افتتحت على يد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه. لضوء اللامع لأهل القرن التاسع:لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت:٢/٣٦ ،وفتوح البلدان،للبلاذري:١/١٦٩ .

(٦٧) ينظر: تحقيق:ربيع بن هادي عمير المدخلي في كتابه النكت على كتاب ابن الصلاح : لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية،ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م:١/٣٦، الضوء اللامع،للسخاوي: ٢/٣٦- ٤٠،وطبقات الحفاظ،للسيوطي :١/٥٥٢، نظم العقيان في أعيان الأعيان،للسيوطي:٤٥،الإعلام،للزكلي:١/١٧٨-١٧٩.

(٦٨) ينظر:الضوء اللامع،للسخاوي:٢/٣٦-٤٠، نظم العقيان في أعيان الأعيان: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)المحقق: فيليب حتي ،المكتبة العلمية – بيروت:٤٥-٥٤،،شذرات الذهب، لابن العماد العَكري:٩/٣٩٥.

(٦٩) ينظر:الضوء اللامع،للسخاوي:٩/٢٠٠.

(٧٠) ينظر:الجواهر والدرر،للسخاوي:١/١٤٢-١٧٦، الأعلام :لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)دار العلم للملايين ط١٥ – أيار / مايو ٢٠٠٢ م:١/١٨٧.

(٧١) ينظر:الضوء االلامع،٢للسخاوي:/٣٧-٣٨، نظم العقيان في أعيان الأعيان،للسيوطي:٤٥-٥٤.

(٧٢) ينظر:الجواهر والدرر،للسخاوي:٢/٦٥٩-٦٩٦، نظم العقيان في أعيان الأعيان،للسيوطي:٤٦-٤٧، الإعلام ،للزركلي :١/١٨٧.

(٧٣) ينظر: تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي لنزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني ،ط١،مطبعة سفير بالرياض (١٤٢٢هـ:٦-٨، والضوء اللامع،٢/٤٠، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ:لمحمد بن محمد ، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني (ت: ٨٧١هـ)دار الكتب العلمية،ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م:٣٣٨/١.

(٧٤) تقريب التهذيب،لابن حجر:٨٣.

(٧٥) المصدر نفسه:٨٦.

(٧٦) المصدر نفسه:٨٧.

(٧٧) المصدر نفسه:٨٩.

(٧٨) المصدر نفسه:٨٩.

(٧٩)تقريب التهذيب،لابن حجر: ٩٩،وينظر :الأرقام التالية (٤٠١و٤١٤و ٤٤٣ و٤٥٧ و٥١٢ و٦١٣ و٦٨٨ و٧٣٩ و٨٠٨و٩٧٠ .. و٥٤٥٠ و٢٦٩٤)

(٨٠) المقتنى في سرد الكنى: لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ :٦٦/١.

(٨١) الكنى والأسماء: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م :٣٦/١.

(٨٢) ينظر:التاريخ الكبير،للبخاري:٣٥٣/١، الجرح والتعديل:لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) ط١، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت،١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م:١٦٨/٢، رجال صحيح مسلم:لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت٤٢٨هـ) تحقيق: عبد الله الليثي،ط١، دار المعرفة - بيروت،١٤٠٧:٥٩/١.

(٨٣) تقريب التهذيب لابن حجر:١٠٧.

(٨٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) أبو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت: ٢٣٣هـ) تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ :٥٦٨/٣، الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:١٦٨/٢.

(٨٥) ينظر:تهذيب الكمال للمزي:٩١/٣

(٨٦) ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:٢٩٦/١، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: لأبي محمد محمود بن أحمد الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م:٦٢/١.

(٨٧) ينظر: الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع ، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م :٣١٨/٦.

(٨٨) تاريخ الثقات: لابي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ) دار الباز ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م :٢٢٥.

(٨٩)الثقات:لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان ، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: د.محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، ط١، بحيدر آباد الدكن الهند،١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ :٢٩/٦، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: لمحمد بن حبان بن أحمد

بن حبان بن ، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م :٢٥٩.

(٩٠) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال،للمغلطاي:١٦٩/٢.

(٩١)الكاشف،للذهبي:٢٤٥/١، تاريخ الإسلام،للذهبي:٢٠٩/٣.

(٩٢) رجال صحيح مسلم،لابن منجويه:٥٩/١

(٩٣) ينظر:تهذيب الكمال للمزي:٩١/٣،مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار،للعيني:٦٢/١.

(٩٤) تهذيب التهذيب،لابن حجر:٢٩٦/١.

(٩٥) تقريب التهذيب لابن حجر:١٠٧.

(٩٦) ينظر:هامش من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث: لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق:عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م :٩٢/١رقم(٢٥)

(٩٧) ينظر:المقتنى في سرد الكنى،للذهبي:١٤٨/٢.

(٩٨) ينظر:الجرح والتعديل،ابن أبي حاتم:٢٤٨/٢، تهذيب الكمال،للمزي:٤٧٣/٣.

(٩٩) تقريب التهذيب،لابن حجر:١١٨.

(١٠٠) الثقات لابن حبان:١٢٦/٨.

(١٠١) ينظر:موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني في رجال الحديث وعلله:١٤٠/١.

(١٠٢)ينظر: إكمال تهذيب الكمال،لمغلطاي:٣٣٢/٢، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٤٠٤/١.

(١٠٣)ينظر: أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)المحقق: د. عامر حسن صبري ،دار البشائر الإسلامية – بيروت ،ط١، ١٤١٤ :١٠٠، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم: لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) تحقيق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م :٦٩/١، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: لأحمد بن محمد بن الحسين ، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ)تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٤٠٧ :٨٣/١.

(١٠٤) صحيح البخاري المسمى الجامع الصحيح المختصر: للبخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق دار ابن كثير، اليمامة ، بيروت، ط٣، ١٤٠٧ – ١٩٨٧ :كتاب الصلاة / باب الإبراد بالظهر في شدة الحر:١١٣/١رقم الحديث(٥٣٣+٥٣٤و)ونصه" حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَنَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنْ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ"وغيره

(١٠٥) الجرح والتعديل،ابن أبي حاتم:٢٤٨/٢.

(١٠٦) ينظر:التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح،للباجي:٣٨٩/١.

(١٠٧) الكاشف،للذهبي:٢٦١/١.

(١٠٨) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة،للسخاوي:٢٠٩/١.

(١٠٩) ينظر:إكمال تهذيب الكمال،لمغلطاي:٣٣٢/٢، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٤٠٤/١.

(١١٠) تهذيب التهذيب،لابن حجر:٤٠٤/١.

(١١١) المصدر نفسه.

(١١٢) تقريب التهذيب لابن حجر:١١٨.
(١١٣) ينظر: التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير) : لمحمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧ :٣٥٢/٢، تاريخ الإسلام،للذهبي:٥٣٩/٥، الوافي بالوفيات،للصفدي:٢٩/١٠.
(١١٤)ينظر: تأريخ دمشق:لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)،تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ،دار الفكر: ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م:٩٤/١١، تهذيب الكمال ،للمزي :٤٣٦/٤-٤٣٧.
(١١٥) تقريب التهذيب،لابن حجر: ١٣١.
(١١٦) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) أبو زكريا يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق :٨٢.
(١١٧) الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:٤٤٦/٢.
(١١٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م :٢٨٠/١.
(١١٩)ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:٣٣٨/٤،
(١٢٠) الطبقات الكبرى،لابن سعد:١٧٩/٧.
(١٢١) ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:٣٣٧/٤، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٥١٥/١، مغاني الأخيار،للعيني:١٢٣/١.
(١٢٢) الثقات،لابن حبان:١٢٠/٦.
(١٢٣)ينظر:ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم،للدار قطني :٨٧/١.
(١٢٤)ينظر: إكمال تهذيب الكمال،لمغلطاي:٦١/٣.
(١٢٥) تقريب التهذيب،لابن حجر: ١٣١.
(١٢٦) ينظر:الكنى والأسماء،لإمام مسلم:٦٣٥/١.
(١٢٧) ينظر:الكاشف،للذهبي:٣٠٤/١، تاريخ الإسلام،للذهبي:٥٩٧/٤.
(١٢٨) تقريب التهذيب:١٤٧.
(١٢٩)ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري،/ أحمد عبد الرزاق عيد، محمود محمد خليل، عالم الكتب، ط١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧م :٢١٥/١.
(١٣٠) ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:٢٧٠/٥، مغاني الأخيار،للعيني:١٦٦/١.
(١٣١) الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:٨٣/٣.
(١٣٢) ينظر:موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني في رجال الحديث وعلله:١٨٢.
(١٣٣) تاريخ الثقات،للعجلي:١٠٣.
(١٣٤) الضعفاء والمتروكون،لابن الجوزي:١٨٣/١.
(١٣٥) ينظر:تهذيب التهذيب:١٥٤/٢
(١٣٦) ينظر:تهذيب التهذيب:١٥٤/٢
(١٣٧) ينظر هامش: تهذيب الكمال،للمزي:٢٧٠/٥.
(١٣٨) ميزان الاعتدال،للذهبي:٤٤٠/١.
(١٣٩)ينظر: المغني في الضعفاء،للذهبي:١٤٣.
(١٤٠) تاريخ الإسلام،للذهبي:٥٩٧/٤.
(١٤١) تقريب التهذيب،لابن حجر:١٤٧.

(١٤٢)ينظر :هامش تهذيب الكمال،للمزي:٥/٢٧٠.
(١٤٣) هدي الساري: ٤٥٧.
(١٤٤) هدي الساري: ٤٥٧ ،الكنى والأسماء،للإمام مسلم:١/١٠٤، الأسامي والكنى،لأبي احمد الحاكم:٢/٢٣.
(١٤٥) هدي الساري: ٤٥٧ .الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:٣/٥٧٧ ،تهذيب الكمال،للمزي:١٠/١٢١.
(١٤٦) تقريب التهذيب لابن حجر:٢٢٥.
(١٤٧) ينظر :تهذيب الكمال،للمزي:١٠/١٢١،
(١٤٨) ينظر :تاريخ الإسلام:٥/٤٤ ،ميزان الاعتدال:١/٤٢٥.
(١٤٩) ينظر :تهذيب الكمال،للمزي:١٠/١٢١،
(١٥٠) ينظر :تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣/٤٢٩.
(١٥١) الثقات،لابن حبان:٦/٣١٧.
(١٥٢) ينظر :الضعفاء والمتروكون،لابن الجوزي:١/٣٠٣، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣/٤٢٩.
(١٥٣)ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل، للسيد أبو المعاطي النوري،ومن معه:١/٤١٢.
(١٥٤) تقريب التهذيب لابن حجر:٢٢٥.
(١٥٥) ينظر :الطبقات الكبرى،لابن سعد:٧/٢٠٥، تهذيب الكمال،للمزي:١٠/٢٣٢-٢٣٣، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣/٤٦٠-٤٦١.
(١٥٦)ينظر :تهذيب الكمال،للمزي:١٠/٢٣٢-٢٣٣ ،تاريخ الإسلام،للذهبي:٤/٣٧٢ ،تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣/٤٦٠-٤٦١.
(١٥٧) تقريب التهذيب لابن حجر:٢٣٠.
(١٥٨) ينظر :تهذيب الكمال،للمزي:١٠/٢٣٤، تهذيب التهذيب،لابن حجر: ٤٦١، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ،للعيني:١/٣٧٠،
(١٥٩) ينظر :تهذيب الكمال،للمزي:١٠/٢٣٤، تهذيب التهذيب،لابن حجر: ٤٦١.
(١٦٠) ينظر :المصادر نفسها.
(١٦١) ينظر :موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله:٢/١٧.
(١٦٢) ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:١٠/٢٣٤،
(١٦٣) ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر: ٤٦١، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ،للعيني :١/٣٧٠.
(١٦٤) ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:١٠/٢٣٤ ،تهذيب التهذيب،لابن حجر: ٤٦١.
(١٦٥) الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:٤/٢٨٣ ،وينظر :مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ،للعيني :١/٣٧٠.
(١٦٦) ينظر: إكمال تهذيب الكمال،لمغلطاي:٥/٢٢١.
(١٦٧) الثقات،لابن حبان:٦/٤٢٧.
(١٦٨) ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣/٤٦١، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار،للعيني :١/٣٧٠.
(١٦٩) ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر:٤٦٠-٤٦١.
(١٧٠) ينظر: المصدر نفسه.
(١٧١) تاريخ الإسلام،للذهبي:٤/٣٧٢،
(١٧٢) ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر:٤٦٠-٤٦١.
(١٧٣) تقريب التهذيب لابن حجر:٢٣٠.

(١٧٤)ينظر: التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان :٣/٤٧٩-٤٨٠، الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:٤/٣٠. تهذيب الكمال ،للمزي :١٠/٤٩٠.

(١٧٥) التقريب،لابن حجر:٢٣٧.

(١٧٦) تاريخ الثقات،للعجلي:١٨٥.

(١٧٧) ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:١٠/٤٩٠، ميزان الاعتدال،للذهبي:٢/١٤٣.

(١٧٨) الثقات لابن حبان:٤/٢٧٨.

(١٧٩) ينظر: إكمال تهذيب الكمال،للمغلطاي:٥/٣٠٩. موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني في رجال الحديث وعلله: للدكتور محمد مهدي المسلمي،ومن معه:٢٨٢.

(١٨٠) ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر:٤/٤٥

(١٨١) الكاشف،للذهبي:١/٤٣٨.

(١٨٢) ينظر: مغاني الأخيار،للعيني:٣/٣٩٣.

(١٨٣)ينظر: الضعفاء والمتروكون :جمال الدين أبو الفرج الجوزي:١/٣٢٠، المغني في الضعفاء،للذهبي:٢٦١، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٤/٤٥.

(١٨٤) التقريب،لابن حجر:٢٣٧.

(١٨٥) ينظر: الأسامي والكنى: لأبي أحمد الحاكم:٢/١٤٩، فتح الباب في الكنى والألقاب: لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: ٣٩٥هـ)تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض ،ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م :١٢٩.

(١٨٦) ينظر: الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم :٦/١٥، تهذيب الكمال،للمزي:١٦/٤٤٤.

(١٨٧)تقريب التهذيب لابن حجر:٣٣٣.

(١٨٨) ينظر: الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم :٦/١٥،

(١٨٩) ينظر: التعديل والتجريح ،للباجي:٢/٩٠٨.

(١٩٠)ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:١٦/٤٤٥.

(١٩١) الثقات،لابن حبان:٨/٣٩٨.التاريخ الأوسط،للبخاري:٢/٢٩٦،

(١٩٢) ينظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني في رجال الحديث وعلله::٢/٣٨٩.

(١٩٣) ينظر: رجال صحيح مسلم،لابن منجويه:١/٤٤١. الوافي بالوفيات،للصفدي:١٨/٤٣.

(١٩٤) ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر:٦/١١٨.

(١٩٥)تقريب التهذيب لابن حجر:٣٣٣.

(١٩٦) الميزان،للذهبي:٢/٥٣٨.

(١٩٧) ينظر: الكنى والأسماء،للإمام مسلم:١/٥٩٠.

(١٩٨)ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:١٨/٤٧٣،

(١٩٩) تقريب التهذيب ،لابن حجر:٣٦٧.

(٢٠٠) ينظر:بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم :يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي،ومن معه:١٠٣.

(٢٠١) ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:١٨/٤٧٥، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٦/٤٤٠.

(٢٠٢) تاريخ الثقات،للعجلي:٣١٤.

[٢٠٣]ينظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م :٢٥٩.

[٢٠٤] ينظر:موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني في رجال الحديث وعلله لمجموعة من المؤلفين الدكتور محمد مهدي المسلمي،ومن معه:٢/٤٢٩.

[٢٠٥]ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر:٦/٤٤٠.

[٢٠٦] طبقات الحفاظ،للسيوطي:١٣٦.

[٢٠٧] ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:٦/٤٤٠.

[٢٠٨]ينظر: إكمال تهذيب الكمال،للمغلطاي:٨/٣٦٧، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٦/٤٤٠.

[٢٠٩] ينظر:تقريب التهذيب ،لابن حجر:٣٦٧.

[٢١٠] ينظر:الكنى والأسماء،للإمام مسلم:١/٢٤١،

[٢١١] ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:٢٠/٤١٣-٤١٤،

[٢١٢] تقريب التهذيب،لابن حجر:٤٠٠.

[٢١٣] ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:٧/٣١١.

[٢١٤] الطبقات الكبرى،لابن سعد:٧/١٩٠.

[٢١٥] تاريخ ابن معين (رواية الدوري)ليحي بن معين:٤/١٠٥.

[٢١٦] تاريخ الثقات،للعجلي:٣٤٦.

[٢١٧] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل،لأبي داود:٣٢٦.

[٢١٨] ينظر: إكمال تهذيب الكمال،لمغلطاي:٩/٣١١.

[٢١٩] الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:٦/١٨١.

[٢٢٠] الثقات لابن حبان:٧/٢٠٥.

[٢٢١] ينظر:ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم،للدار قطني :١/٢٥٠، موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني في رجال الحديث وعلله،لمجموعة من المؤلفين للدكتور محمد مهدي المسلمي ومن معه:٢/٤٦١.

[٢٢٢]الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد،للكلاباذي:٢/٢٢٨، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان – بيروت، ط١، ١٤٠٧ :١٨٥.

[٢٢٣] الكاشف،للذهبي:٢/٣٨.

[٢٢٤] ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:٧/٣١١.

[٢٢٥] ينظر:التاريخ الأوسط للبخاري:٢/٢٤،الكاشف،للذهبي:٢/٣٨،تقريب التهذيب:٤٠٠.

[٢٢٦]ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر:٧/٣١١.

[٢٢٧]بضم النون وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى بنى نمير. الأنساب: لعبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ) :تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م :١٣/١٨٥.

[٢٢٨] ينظر: الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:٢/٦٤، تهذيب الكمال،للمزي:١/٤١١، ميزان الاعتدال ،للذهبي :١/١٢٠، تهذيب التهذيب:١/٦٢،

[٢٢٩] الكاشف،للذهبي:١/٥٧،تهذيب التهذيب،لابن حجر:١/٦٢،

[٢٣٠] التقريب:٨٣.

(٢٣١) الجرح والتعديل:٢/٦٤.
(٢٣٢) سنن أبي داود:كتاب الطهارة/ باب ما يجزئ من الماء في الوضوء :١/٦٧-٦٨رقم(٩١)ونصه حدَّثنا محمودُ بن خالد السُّلميُّ، حدَّثنا أحمدُ بن عليٍّ، حدَّثنا ثَورٌ، عن يزيدَ بن شُرَيح الحَضرَميِّ، عن أبي حَيِّ المؤذِّن عن أبي هريرة، عن النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا يَحِلُّ لرجلٍ يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ أن يُصلِّيَ وهو حَقِنٌ حتَّى يَتَخَفَّفَ" ثمَّ ساقَ نحوَه على هذا اللَّفظ، قال: "ولا يَحِلُّ لرجلٍ يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ أن يَؤُمَّ قوماً إلا بإذنهم، ولا يَختَصَّ نفسَه بدَعوةٍ دونهم، فإن فَعَلَ فقد خانَهُم"
(٢٣٣) الثقات،لابن حبان:٨/٧.
(٢٣٤) ينظر:الضعفاء والمتروكون،لابن الجوزي:١/٨١، المغني في الضعفاء،للذهبي:٤٩، ميزان الاعتدال ،للذهبي:١/١٢٠، تهذيب التهذيب:١/٦٢،
(٢٣٥) الضعفاء والمتروكون،لابن الجوزي:١/٨١.
(٢٣٦) المغني في الضعفاء،للذهبي:٤٩.
(٢٣٧) ينظر: الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم::٢/١٣٠، تهذيب الكمال،للمزي:٢/١٧١، تاريخ الإسلام،للذهبي :٥/٧٧٤،تهذيب التهذيب،لابن حجر:١/١٥٣.
(٢٣٨) التقريب لابن حجر:٩٣.
(٢٣٩) ينظر:الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:٢/١٣٠.
(٢٤٠)ينظر: إكمال تهذيب الكمال،لمغلطاي:١/٢٧٤، تهذيب التهذيب،لابن حجر:١/١٥٣.
(٢٤١) ينظر المصدران أنفسهما.
(٢٤٢) ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:٢/١٧١ ،تاريخ الإسلام،للذهبي:٥/٧٧٤،توضيح المشتبه لمحمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد الشهير بابن ناصر الدين:٣/١٨، تهذيب التهذيب،لابن حجر:١/١٥٣.
(٢٤٣) ينظر:التاريخ الكبير،للبخاري:٢/٢٣، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد،للكلاباذي:٧٧، تهذيب التهذيب، لابن حجر:١/٢٠٦.
(٢٤٤) التقريب لابن حجر:٩٨.
(٢٤٥) :١/٧٧.
(٢٤٦) ٩٣.
(٢٤٧) ٧٨.
(٢٤٨) ١/٤٠٠.
(٢٤٩) المغني في الضعفاء،للذهبي:٦٦.
(٢٥٠)ميزان الاعتدال في نقد الرجال،للذهبي:١/١٧٤، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق :لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ،المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني ،مكتبة المنار - الزرقاء، ط١٤٠٦،١هـ - ١٩٨٦م :٤٠.
(٢٥١) ينظر:تهذيب الكمال :٢/٣٣٣،ميزان الاعتدال في نقد الرجال:١/١٧٤ وتهذيب التهذيب:١/٢٠٦.
(٢٥٢) صحيح البخاري: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ /بَابُ ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ:٧/٩٢ رقم(٥٥٠٩)ونصه:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ المَدَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ، لاَ نَدْرِي: أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ؟ فَقَالَ: «سَمُّوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُوهُ» قَالَتْ: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالكُفْرِ تَابَعَهُ عَلِيٌّ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ، وَالطُّفَاوِي
(٢٥٣)صحيح البخاري: كِتَابُ البُيُوعِ/ بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ:٣/٥٤رقم(٢٠٥٧)ونصه حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لاَ نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَكُلُوهُ» وقد وقع فيه: يأتوننا"بدلا من"يأتونا".وقَال البُخارِيُّ في الحديث الأول الذي أورده في كتاب الذبائح: تابعه علي عن الدَّراوَرْدِيّ وتابعه أبو خالد والطفاوي".

(٢٥٤) تهذيب الكمال :٣٣٣/٢.

(٢٥٥)موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني: مالك بن أنس الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ) تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية ط٢، مَزِيدة منقحَة : كِتَابُ الضَّحَايَا وَمَا يُجْزِئُ مِنْهَا/ بَابُ: الرَّجُلِ يَشْتَرِي اللَّحْمَ فَلا يَدْرِي أَذَكِيٌّ هُوَ أَمْ غَيْرُ ذَكِيٍّ:٢٢٤/١رقم(٦٥٧)ونصه أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ " يَأْتُونَ بِلُحْمَانٍ، فَلا نَدْرِي هَلْ سَمَّوْا عَلَيْهَا أَمْ لا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهَا، ثُمَّ كُلُوهَا

(٢٥٦) التاريخ الكبير:٢٣/٢.

(٢٥٧) ينظر:الضعفاء والمتروكون ،لابن الجوزي:٩٥، تهذيب الكمال :٣٣٣/٢. ، تهذيب التهذيب:٢٠٦/١، لسان الميزان:١٧٣/٧.

(٢٥٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال:١٧٤/١،التقريب:٩٨.

(٢٥٩) ينظر:الضعفاء والمتروكون ،لابن الجوزي:٩٥.

(٢٦٠) ميزان الاعتدال في نقد الرجال:١٧٤/١.

(٢٦١) من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث:٩٢/١رقم(٢٥)

(٢٦٢) ينظر:هامش من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث:٩٢/١رقم(٢٥)

(٢٦٣) ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:١١٣/٣، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣٠٧/١،

(٢٦٤)سنن النسائي الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ،تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠:كتاب الصيام /ذكر الاختلاف على خالد بن مهران الحذاء فيه:٢٢٠/٢ رقم(٣١٥٢) ولم هذا عند النسائي عن خشيش بن أصرم بل وجدت هذا(أنبأ أبو عاصم قال أنبأ عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أفطر الحاجم والمحجوم قال أبو عبد الرحمن إسماعيل رجل مجهول لا نعرفه والصحيح من حديث خالد ما تقدم ذكر خاله وإن كان قتادة قد رواه كذلك)،قال المزي:" روى النسائي عن أبي عاصم خشيش بن أصرم، عن عبد الرزاق، عن إسماعيل بن عبد الله، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس حديث: أفطر الحاجم والمحجوم"، وقال: إسماعيل لا نعرفه ، وقال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: يشبه أن يكون ابن بنت محمد بن سيرين. تهذيب الكمال،للمزي:١١٣/٣-١١٤.

(٢٦٥) تقريب التهذيب لابن حجر:١٠٨.

(٢٦٦) ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر: ٣٠٧/١،

(٢٦٧) ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:١١٣/٣، وينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣٠٧/١،

(٢٦٨) إكمال تهذيب الكمال: ١٨١/٢.

(٢٦٩)ينظر: إكمال تهذيب الكمال،لمغلطاي:١٨٠/١.

(٢٧٠) الكاشف،للذهبي:٢٤٧/١،و ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣٠٧/١،

(٢٧١) ميزان الاعتدال،للذهبي:٢٣٥/١.

(٢٧٢) تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣٠٧/١،

(٢٧٣) ميزان الاعتدال،للذهبي:٢٣٥/١.

(٢٧٤) تقريب التهذيب لابن حجر:١٠٧.
(٢٧٥) ينظر:هامش من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث:١/٩٢رقم(٢٥)
(٢٧٦) ينظر:الأسامي والكنى،للحاكم:٣/٣٢٥، المقتنى في سرد الكنى،للذهبي:١/١٧٨.
(٢٧٧) ينظر:تاريخ بغداد،للخطيب البغدادي:٧/٢٤٠، بغية الطلب في تاريخ حلب: لعمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت: ٦٦٠هـ)تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر :٤/١٦٦٢، تهذيب الكمال،للمزي:٣/١١٩،
(٢٧٨) تقريب التهذيب:١٠٨.
(٢٧٩) الثقات،لابن حبان:٨/١٠٠.
(٢٨٠) تاريخ الإسلام،للذهبي:٥/٥٣٣.
(٢٨١) ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:٣/١٢١، تاريخ الإسلام،للذهبي:٥/٥٣٣، تهذيب التهذيب،لابن حجر:١/٣٠٨.
(٢٨٢) ينظر:المصادر أنفسها.
(٢٨٣) ينظر:هامش تهذيب الكمال:٣/١٢١.
(٢٨٤) تهذيب التهذيب،لابن حجر:١/٣٠٩.
(٢٨٥) تهذيب التهذيب،لابن حجر:١/٣٠٩.
(٢٨٦) ينظر:المغني في الضعفاء،للذهبي:٨٣.
(٢٨٧) تهذيب التهذيب،لابن حجر:١/٣٠٩.
(٢٨٨) الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:٢/١٨١.
(٢٨٩) ينظر:تاريخ الإسلام،للذهبي:٥/٥٣٣، سير أعلام النبلاء،للذهبي:٩/٤٩٩.
(٢٩٠) ينظر:الثقات،لابن حبان:٨/١٠٠، تاريخ الإسلام،للذهبي:٥/٥٣٣.
(٢٩١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم :لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الربعي (ت: ٣٧٩هـ) تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد دار العاصمة – الرياض ،ط١، ١٤١٠.:٢/٥٤١.
(٢٩٢)ينظر: الأسامي والكنى،لأبي احمد الحاكم:٥/٩٤، فتح الباب في الكنى والألقاب،لابن مندة:٣٩٣، المقتنى في سرد الكنى،للذهبي:١/٢٩٧، المؤتَلِف والمختَلِف،للدار قطني:٢/٧٩٨.
(٢٩٣) ينظر:التاريخ الكبير،للبخاري:٢/٢٩٢، الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:٣/٩، تاريخ الثقات،للعجلي:١٣٣، تهذيب الكمال،للمزي:٦/١٢٧.
(٢٩٤) تقريب التهذيب،لابن حجر:١٦٠.
(٢٩٥)ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:٦/١٢٧
(٢٩٦) الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:٣/٩.
(٢٩٧) تاريخ الثقات،للعجلي:١٣٣.
(٢٩٨) الثقات ،لابن حبان:٦/١٦١.
(٢٩٩) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام :لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي،أبو الحسن ابن القطان (ت : ٦٢٨هـ) المحقق : د. الحسين آيت سعيد دار طيبة– الرياض ط: الأولى ، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م:٣/٥٢٧.
(٣٠٠)ينظر: لسان الميزان،لابن حجر:٢/٢٠١،
(٣٠١) ميزان الاعتدال،للذهبي:١/٤٨٥.
(٣٠٢) المصدر نفسه.
(٣٠٣) تهذيب التهذيب،لابن حجر:٢/٢٧١.
(٣٠٤) تقريب التهذيب،لابن حجر:١٦٠.
(٣٠٥) مجمع الزوائد،للهيثمي:١/١٤٩.

(٣٠٦)ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:١٨٦/٦، الكاشف،الذهبي:١٢٨/١ ،تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣١٠/٢-٣١١، تسمية شيوخ أبي داود: أبو علي الحسين بن محمد الجياني الغساني الأندلسي (٤٩٨ هـ) تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م :٧٤.

(٣٠٧) تقريب التهذيب،لابن حجر:١٦٣.

(٣٠٨) ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:١٨٦/٦، الكاشف،للذهبي:١٢٨/١.

(٣٠٩) تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣١٠/٢-٣١١.

(٣١٠) ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣١٠/٢-٣١١.

(٣١١) ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:١٨٦/٦، الكاشف،للذهبي:١٢٨/١، تهذيب التهذيب،لابن حجر:١٢٧/٤.

(٣١٢) تقريب التهذيب،لابن حجر:١٦٠.

(٣١٣) تقريب التهذيب،لابن حجر:١٦٣.

(٣١٤) ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:٢١٤/١١، تهذيب التهذيب،لابن حجر:١٢٧/٤.

(٣١٥) ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:٢١٤/١١.

(٣١٦) التقريب،لابن حجر:٢٤٥.

(٣١٧) ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:٢١٤/١١.

(٣١٨) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب: السجود عند الآيات ٣١١/١،رقم الحديث (١١٩٧)حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَاتَتْ فُلَانَةُ - بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَخَرَّ سَاجِدًا، فَقِيلَ لَهُ: أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا»، وَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

(٣١٩) جامع الترمذي: كتاب ابواب التفاسير: باب: ومن سورة والنجم ٢٤٨/٥(٣٢٧٩)ونصه (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمْرِو بْنِ نَبْهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ العَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، قُلْتُ: أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: {لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ} قَالَ: وَيْحَكَ، ذَاكَ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ، وَقَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ.) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ

(٣٢٠) ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:١٢٧/٤-١٢٨.

(٣٢١) الكاشف،للذهبي:٤٥٠/١.

(٣٢٢) ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:١٢٨/٤.

(٣٢٣) ينظر:المقتنى في سرد الكنى،للذهبي:١٧٦/١.

(٣٢٤) ينظر:التاريخ الكبير،للبخاري:٢٦٤/٦-٢٦٥، تهذيب الكمال،للمزي:٣٣٥/٢٠-٣٣٧

(٣٢٥) تقريب التهذيب ،لابن حجر:٣٩٨.

(٣٢٦) ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:٤٤٠/٦.

(٣٢٧) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ،ليحيى بن معين:١٧٥.

(٣٢٨)ينظر: بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم : ليوسف بن حسن بن أحمد ابن المِبْرَد الحنبلي (ت: تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م :١١١.

(٣٢٩) تاريخ الثقات،للعجلي:٢٤٤.

(٣٣٠)ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:٣٣٧/٢٠.

(٣٣١) الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:١٧٧/٦.

(٣٣٢) الثقات،لابن حبان:٤٥٦/٨.

(٣٣٣) الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:١٧٧/٦.

(٣٣٤) ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:٢٨٨/٧-٢٨٩.

(٣٣٥) ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:٢٨٨/٧-٢٨٩، تاريخ الإسلام،للذهبي:١٠١٩/٤.

[٣٣٦] ينظر:الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج الجوزي:١٩١/٢، المغني في الضعفاء،للذهبي:٤٤٤/٢، تاريخ الإسلام،للذهبي:٤٢٦/٤.

[٣٣٧] تهذيب التهذيب،لابن حجر:٢٨٩/٧.

[٣٣٨] ينظر: الأسامي والكنى: لأبي أحمد الحاكم ت: ٣٧٨ هـ ملاحظة: تحتوي هذه النسخة من الكتاب على قسمين: القسم المطبوع: يبدأ (بأبي إسحاق) وينتهي (بأبي خنساء) : ليوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينةط١، ١٩٩٤ م :٣٤٣/٣، فتح الباب في الكنى والألقاب،لابن مندة :٢٣٢/١.

[٣٣٩] ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:٢٩٥/٢٤-٢٩٣، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٢/٩-٣.

[٣٤٠] ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:٢٩٥/٢٤-٢٩٣،تاريخ الإسلام،للذهبي:٩٠٦/٥، تهذيب التهذيب،لابن حجر :٢/٩-٣.

[٣٤١] التقريب،لابن حجر:٤٦٥.

[٣٤٢] ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:٢٩٦/٢٤، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣/٩.

[٣٤٣] ينظر:تاريخ الإسلام،للذهبي:٩٠٦/٥.

[٣٤٤] تاريخ واسط: لأسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبو الحسن، بَحْشَل (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق:كوركيس عواد،عالم الكتب، بيروت،ط١٤٠٦،١ هـ:١٨٤.

[٣٤٥] الثقات لابن حبان:٧٨/٩.

[٣٤٦] ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣/٩.

[٣٤٧] ينظر:تهذيب التهذيب،لابن حجر:٢/٩-٣.

[٣٤٨] ينظر: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال: لشمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي الشافعي (ت: ٧٦٥هـ) حققه ووثقه: د عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان (يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين مع استدراكات الحافظ ابن حجر عليه):٣٦٧.

[٣٤٩] تاريخ واسط، لأسلم بن سهلَ بحْشَل:١٨٤.

[٣٥٠] الثقات لابن حبان:٧٨/٩.

[٣٥١] التقريب:٤٦٥.

[٣٥٢] ينظر:الكنى والأسماء،للإمام مسلم:١٧٥/١، الأسامي والكنى،لأبي احمد الحاكم:٤٥/٣، فتح الباب في الكنى والألقاب،لابن مندة:١٨٣.

[٣٥٣] ينظر:تهذيب الكمال،للمزي:١٥٣/٢٩، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣٧٢/١٠-٣٧٣.

[٣٥٤] ينظر:التاريخ الكبير،للبخاري:٢٩٥/٧، الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:١٦١/٨، تهذيب الكمال ، للمزي :١٥٣/٢٩-١٥٤، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣٧٢/١٠-٣٧٣/ تاريخ الإسلام،للذهبي:٤٦٠/٥.

[٣٥٥] تقريب التهذيب:٥٥٤.

[٣٥٦] ينظر:العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، ط٣، ١٤٢٢ هـ- ٢٠١ م.٤٦٣/٣، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم،ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي ومن معه:١٨٥.

[٣٥٧] تاريخ الثقات،للعجلي:٤٤٥.

[٣٥٨] ينظر:إكمال تهذيب الكمال،لمغلطاي:٣٩/١٢.

[٣٥٩] الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:١٦٢/٨.

[٣٦٠] الثقات،لابن حبان:٤٥٦/٧.

[٣٦١] تاريخ أسماء الثقات: الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين (ت ٣٨٥ هـ)تحقيق صبحي السامرائي، الدار السلفية، ط١ ،١٤٠٤ هـ :٢٢٢.

(٣٦٢) ينظر:ميزان الاعتدال:٢٢٤/٤،تهذيب التهذيب،لابن حجر:٣٧٢/١٠-٣٧٣، التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: ٧٧٤هـ) دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان :٢٧٦/١.

(٣٦٣)ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:٤٤٥/١٤،والكاشف/٤٤٨/١.

(٣٦٤) تاريخ أسماء الثقات،لابن شاهين:١٢٨.

(٣٦٥) ينظر: إكمال تهذيب الكمال،لمغلطاي:٣٢١/٧، تهذيب التهذيب،لابن حجر:١٩٦/٥.

(٣٦٦) ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر:١٩٦/٥، التحفة اللطيفة في تأريخ المدينة الشريفة: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ط١، الكتب العلمية، بيروت –لبنان ،١٤١٤ هـ/١٩٩٣م :٣٢/٢.

(٣٦٧) لسان الميزان،لابن حجر:٤٧٠/٤.

(٣٦٨) ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:٢٣٠/٢٤-٢٣١.

(٣٦٩) ينظر: الجرح والتعديل ،لابن أبي حاتم:١٦٩/٧،تاريخ الإسلام،للذهبي:٤٨٥/٣، تهذيب التهذيب،لابن حجر:٤٤٩/٨-٤٥٠.

(٣٧٠) التقريب،لابن حجر:٤٦٢.

(٣٧١) تاريخ الثقات،للعجلي:٢٢٨/٢.

(٣٧٢) الثقات،لابن حبان:٣٣٩/٥.

(٣٧٣) ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر:٤٥٠/٨.

(٣٧٤)الجامع الصحيح سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون :٤٤٧/٥.

(٣٧٥) ينظر: تهذيب التهذيب،لابن حجر:٤٥٠/٨.

(٣٧٦) ينظر: الأسامي والكنى،لأبي احمد الحاكم:١٦٠/٥، فتح الباب في الكنى والألقاب،لابن مندة:٤٢٥.

(٣٧٧) ينظر: تهذيب الكمال،للمزي:٢٧٧/٢٨،

(٣٧٨) تقريب التهذيب،لابن حجر:٥٥٤.

(٣٧٩) الثقات،لابن حبان:٢٠٢/٩.

(٣٨٠) الكاشف،للذهبي:٢٨١/٢.

(٣٨١) ينظر:الضعفاء والمتروكون،لابن الجوزي:١٣٠/٣،تهذيب التهذيب،لابن حجر:٢٣٤/١٠.

(٣٨٢) الجرح والتعديل،لابن أبي حاتم:٢٨٦/٨.

Abstract:
This research aims to highlight the tremendous effort of scientists has cared for a year and served it a great service and have worked for it dearly and do everything in their power , and those imams Hafiz Mohammed bin Hussein Abu Open Azdi T. (٣٧٤ AH) , which brought together a large number of narrators in his book (weak) and the other is that he lost , and took care of the imams careful attention it has within Ibn Hajar (may Allah have mercy on him) sayings of many in the book bring discipline to be our witness to the science of mind and was systematic in this research after the translation of the life of Imam Abu Open Azdi and Imam Ibn Hajar (may Allaah have mercy) Short , a statement curriculum Imam al-Azdi in the wound and the survey and collecting the sayings of Imam al-Azdi that weakness which some narrators reported by Imam Ibn Hajar said confidence or truthful or acceptable or hidden weakness Azdi without argument and comparing statements other imams and statement likely relying often bring civility to Ibn Hajar because it late , cite in both the narrator and the translation of the name and surname , as well as the percentage of elderly and non- prolongation of his students , as well as scholarly and Elmejrhan amending it , and then I remember his death and then show the correct view and then discussed. The importance of this research , we say what we find books in the wound and the amendment has filed only after his time and picked up from his words or after it refunded or all of which demonstrates the scientific importance of those words.